

## جهة الفعل في اللغة التركية

دراسة لسانية تطبيقية على كتاب (Kırılmadık Bir Şey Kalmadı)

لم يبق شيء لم نكسره) للكاتب التركي Özdemir Asaf

د/ محمد عزت إسماعيل هيبه

المدرس بقسم اللغة التركية وآدابها – كلية اللغات والترجمة-جامعه الازهر

### ملخص

تتناول هذه الدراسة جهة الفعل في اللغة التركية من خلال كتاب ( Kırılmadık Bir Şey Kalmadı لم يبق شيء لم نكسره) للكاتب التركي "Özdemir Asaf أوزدمير أصف". وقد اخترت هذا الكتاب لتنوع الفنون الأدبية بين قصص ومقال؛ مما يُفضي إلى تنوع الموضوعات وتغير الأحداث واتجاهاتها. وقد تحدثت عن خصائص جهة الفعل في اللغة التركية من حيث كونها لغة جهوية شأنها شأن اللغة العربية، وأن لواحق الأزمنة الخمسة الموجودة في اللغة التركية تخبر عن الجهة أيضاً، وأن كل واحدة من هذه اللواحق وكما أنها تكون جهوية في حالتها البسيطة فهي أيضاً جهوية في بعض حالاتها في أثناء كونها مركبة أو مضاعفة. كما أوضحت أنواع جهات الفعل في اللغة التركية وما تحمله كل جهة من دلالة واخترت تصنيفاً واحداً في الجهة النحوية من حيث دلالتها على التمام من عدمه أو دلالتها على الاستمرارية أو العادة، وكذلك أيضاً في الجهة المعجمية من حيث كون الأفعال تدل على الحالات أو الأنشطة أو الإنجازات أو الإتمامات. كما تحدثت عن القيم الجهوية التي تعترى الأفعال من حيث كونها محدودة أو ممتدة. كما أوضحت الفرق بين الجهة والزمن في بداية البحث من خلال الجزء النظري الذي تبعه بيان وتوضيح بالترجمات المتعددة لمصطلح جهة الفعل من الإنجليزية إلى العربية والتركية. وقد اعتمدت على المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة الدراسة القائمة على ذكر الشواهد ومن ثم تحليلها.

### الكلمات المفتاحية:

الجهة النحوية - التمام - اللاتمام - الجهة المعجمية

### Abstract

This study deals with the verb aspect in the Turkish language through the book (Kırılmadık Bir Şey Kalmadı There is nothing left that we did not break) by the Turkish writer Özdemir Asaf. I chose this book for the diversity of literary arts between stories and essays. Which leads to the diversity of topics and the change of events and their trends. And I talked about the characteristics of the verb in the Turkish language in terms of being a regional language like the Arabic language, and that the five tense suffixes present in the Turkish language tell about the direction as well, and that each of these suffixes is regional in its simple case, it is also regional in some Its states while being compound or multiplied. I also clarified the types of verbs in the Turkish language and the significance each one carries, and I chose one classification in the grammatical aspect in terms of their indication of completeness or not or their indication of continuity or habit,

as well as in the lexical aspect in terms of the fact that verbs indicate cases, activities or achievements or completions. She also talked about the regional values that affect actions in terms of being limited or extended. It also explained the difference between destination and time at the beginning of the research through the theoretical part, which was followed by a statement and clarification of the multiple translations of the term verb destination from English into Arabic and Turkish. It relied on the descriptive approach due to its suitability to the nature of the study based on mentioning the evidence and then analyzing it.

**Keywords:** Grammat'cal Aspect – Perfection - Incompleteness – Lexical Aspect

### المقدمة

قضية جهة الفعل كانت وما زالت من القضايا الشائكة التي حيرت اللسانيين وغيرهم من المهتمين بالدراسات اللغوية؛ ويُعزى هذا إلى تداخل الجهة مع الزمن والصيغة<sup>(١)</sup>. لأن لاحقة زمن الجملة وبتأثير المتتمات الظرفية من الممكن أن تُشير في بعض الأحيان إلى زمن مختلف عن المستفاد باعتبار الشكل<sup>(٢)</sup>. ولكن يوجد بشكل عام علاقة مباشرة بين الزمن المراد التعبير عنه مع لاحقة الزمن<sup>(٣)</sup>.

كان اهتمام النحويين يدور حول دراسة الفعل من حيث زمن حدوثه، وبيان نوع الزمن هل هو في الماضي أو الحاضر أو المستقبل، وكانت الدراسات المتعلقة ببيان جهة الكلام نفسه الموجود داخل الجملة بعيدة عن الدراسة والاهتمام. إلا أن دراستها قد بدأت تحظى باهتمام اللغويين في الآونة الأخيرة. وقد تعددت أنواع الدراسات المتعلقة بجهة الفعل فيمكن دراستها من الناحية اللسانية والبلاغية والسيميائية وغيرها. وإذا ما نظرنا إلى الدراسات التركيبية المتعلقة بجهة الفعل نجد أن أول دراسة تناولت هذا الموضوع بالدراسة كانت في النصف الثاني من القرن العشرين، وكانت هذه الدراسة بمثابة اللبنة الأولى في دراسة الفعل بشكل مختلف، وأعقبها بعض الأعمال والدراسات، ولكن دراسة جهة الفعل بشكل أكثر تعمقاً وتخصصاً في اللغة التركيبية نفسها وما يتعلق بخصائصها التي تختلف فيها عن غيرها يحتاج إلى دراسات أكثر؛ حيث إن كثيراً من هذه الدراسات قائم في تصنيفاته ومباحثه الرئيسية على تصنيفات ودراسات قام بها اللغويون الغربيون من أمثال (كومري وسميث).

وجهة الفعل تهتم بدراسة الفعل وفقاً لاتجاه الموقف أو الحدث الموجود داخل الجملة دون أن يكون للأطراف الموجودين فيه، أو اللواحق الزمنية تأثير، ولكن يتم النظر إلى الموقف أو الحدث من حيث تمامه أو عدمه، وهل هو بالفعل تم أم ما زال مستمراً. كما أن جهة الفعل كغيرها من الموضوعات اللغوية تتعدد تعريفاتها ومصطلحاتها، حتى إن اللغويين لم يتفقوا فيما بينهم على تعريف موحد أو تصنيف موحد، بل تعددت التعريفات والتصنيفات.

ولجهة الفعل أهمية كبيرة من الناحية الدلالية حيث إنها تهتم بدراسة الفعل وبيان جهة الكلام فيه من حيث تمامه من عدمه، أو استمراريته وفيه تدرج أو خلوه من التدرج، أو دلالاته على عادة ما وهذا ما يعرف بالجهة النحوية، كما أنها تهتم ببيان نوع الفعل من حيث كونه من أفعال الحالات التي تدل على الأوضاع الساكنة، أو من أفعال الأنشطة التي تدل على الحركة، أو أفعال الإنجاز التي تتعلق بإنجاز عمل

١- جميل حمداوي، مفهوم الجهة في اللسانيات، ط١، [www.alukah.net](http://www.alukah.net)، ٢٠١٦م، ص٧.

2-Ahmet AKÇATAŞ: *Türkiye Türkçesinde Cümlede Süreye Bağlı Zaman*, Afyon Eğitim, Sağlık ve Bilimsel Araştırma Vakfı Yayını, Afyonkarahisar, 2005, s. 97.

3-Ertuğrul YAMAN: *Türkiye Türkçesinde Zaman Kaymaları*, TDK: 730, Ankara, 1999, s.22.

ما في فترة زمنية من الممكن أن يتخللها عمل ما آخر، أو من أفعال الإتمامات المتعلقة بالإنتهاء من عمل ما وإتمامه دون أن يكون هناك فاصل زمني.

ويهدف هذا البحث إلى التعريف بجهة الفعل في اللغة التركية وخصائصها ووظائفها، والتفرقة بينها وبين الزمن. وكذلك بيان وتوضيح اللواحق المستخدمة للدلالة على الجهة في اللغة التركية ودلالة كل لاحقة منها وعن أي جهة تخبر، وتوضيح أنواع الجهة من حيث كونها نحوية أو معجمية أو مرحلية من خلال دراسة نظرية مدعمة بالشواهد التي توضح وتبين كل نوع منها.

وقد اخترت هذا النوع من الدراسة من أجل تسليط الضوء على جهة الفعل في اللغة التركية على وجه الخصوص، لما لها من أهمية كبيرة في بيان اتجاه الحدث الموجود داخل الجملة. كما كان للخلط الكبير بين زمن الفعل وجهته من ناحية، وقلة الدراسات المتعلقة بجهة الفعل في اللغة التركية من ناحية أخرى دور كبير في إعداد هذه الدراسة من أجل توضيح قواعدها وحدودها.

كما أن هذه الدراسة يكتنفها بعض الصعوبات والتي تتمثل في أن الدراسات المتخصصة في دراسة جهة الفعل ما زالت حتى اليوم قليلة، وحتى مع وجود بعض من الأبحاث والرسائل إلا أن عدم اتفاق اللغويين على مصطلحات بعينها ظاهر وواضح وجلي، إذ نجد بينهم اختلافات واضحة وتداخلها فيما بين الجهة والزمن. ناهيك عن كثرة التصنيفات الخاصة بتقسيمات الجهة، واختلاف طرق التناول لهذا الموضوع.

وقد اتبعتُ في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي، وذلك باستخراج الشواهد من الكتاب موضع الدراسة ومن ثم تصنيفها حسب أنواعها وتحليلها.

وتتطلب هذه الدراسة من إشكالية تتمثل في:

ما المقصود بجهة الفعل، وما هي وظيفتها وخصائصها. وهل اللغة التركية جهوية أم لا.  
ما هو الفرق بين الجهة والزمن. وهل يوجد في اللغة التركية لواحق خاصة تخبر عن الجهة، وهل تخبر عن الجهة في شكلها البسيط فقط أم في حالة كونها مركبة ومضاعفة أيضاً.  
ما هي أنواع الجهة النحوية والمعجمية.

أما حدود هذه الدراسة فإنها تُسلط الضوء على جهة الفعل في اللغة التركية وذلك من خلال تحديد اللواحق الخاصة بها، والاستشهاد عليها، مع تطبيق قسيميها النحوي والمعجمي على جمل كتاب **Kırılmadık Bir Şey Kalmadı** لم يبق شيء لم نكسرهُ) للكاتب التركي (أوزدمير آصف Özdemir Asaf<sup>(١)</sup>)؛ لما لهذا الكتاب من تنوع للوصف داخل جملة، واتجاه الكلام الذي يتغير بين جملة

١- ولد (أوزدمير آصف Özdemir Asaf) في استانبول في ١١ يونيو ١٩٢٣م، وتوفي في الثامن والعشرين من يناير عام ١٩٨١م. اسمه الأصلي (خالدي) (Halit). وهو ابن محمد آصف عضو مجلس الشورى والذي توفي عام ١٩٣٠م، وهو العام نفسه الذي التحق فيه أوزدمير بالمرحلة الأولى للمدرسة الابتدائية بغلطة سراي. وحصل على لقب (أرون) في عام ١٩٣٤م. تخرج في المدرسة الثانوية بـ Kabataş قاباتاش عام ١٩٤٢م. التحق بكلية الحقوق جامعة استانبول مدة سنتين، ثم درس بكلية الاقتصاد حتى الصف الثالث، وانتقل بعدها للدراسة بمعهد الصحافة ولكنه لم يكمل دراسته بأي منهم. ثم عمل فترة منتج تأمين.  
كانت بواكير كتاباته في عام ١٩٣٩م في مجلة (Servetifünun ثروت فنون)، ثم نشرت أشعاره ومقالاته وترجماته في العديد من المجلات ومنها:

(Amaç)الهدف، Büyük Doğu الشرق الكبير، Dost الصديق، Edebiyat Dünyası عالم الأدب، Kaynak المصدر، Küçük Dergi المجلة الصغيرة، Seçilmiş Hikayeler الحكايات المختارة، Servetifünun-Uyanış ثروت فنون، Şadırvan النافورة، Türk Dili اللغة التركية، Varlık الكون/الوجود، Yenilik التجديد، Yirminci Asır القرن العشرون، Yedi Tepe (Yeditepe). كما كانت له كتابات في الصحف الفنية لمجلة (الوطن Vatan). عمل في جريدتي (Zaman ve Tanin)، وترجم كثيراً من الأعمال. بدأ في الطباعة مؤسساً مطبعة (الفن Sanat) عام ١٩٥١م، ونشر كتبه تحت اسم (Yuvarlak Masa Yayınları منشورات المائدة المستديرة). وفي عام ١٩٧٢م فتح حانة (Biblio ببلو) في (Bebek بيبك) باسم (الوقت الراهن Şimdi) وبعد أوزدمير آصف بجوهر أشعاره وصوتها واحداً من الأسماء المهمة للشعر التركي. وله مؤلفات كثيرة ومنها:  
أولاً: أشعاره

Bir Kapı Önünde، أنت أنت أنت (1956) Sen Sen Sen، ولت الدنيا هاربة إلى عيني (1955) Dünya Kaçtı Gözüme، Çiçekleri Yemeyin، كيف حالك (1970) Nasılsın، لا للتهاون (1962) Yumuşaklıklar Değil، أمام أحد الأبواب (1957) السعادة من (1984) Benden Sonra Mutluluk، لا تُقتسم الوحدة (1978) Yalnızlık Paylaşılmaz، لا تأكل الزهور (1975) بعددي

وأخرى نظراً للتغير السريع للأحداث، وتنوع الفنون الأدبية بين المقالات والقصص، وكذلك وجود الأشكال المضاعفة للأفعال في جملها. وقد حددت نوع الدراسة بأنها لسانية لأن الجهة في الحقل اللساني تمثل "السمة أو الميزة الدلالية التي يتخذها الحدث الذي يعبر عنه الفعل في علاقته بالزمن النحوي. بمعنى أن الجهة ترتبط بالزمن ارتباطاً وثيقاً، رغم انفصالها شكلياً عنه"<sup>(١)</sup>.

وقد اشتمل هذا البحث على مقدمة تحدثت فيها عن أهمية الموضوع، والهدف من دراسته، وأسباب اختياره، والصعوبات المتوقعة، والمنهج المتبع، وحدود البحث، يعقبها تلخيص لأحداث الكتاب، ثم التعريف بجهة الفعل ولو احقها في اللغة التركيبية، وبيان قسميها من خلال التطبيق على نماذج من الكتاب موضع الدراسة.

### ملخص لأحداث الكتاب:

هذا الكتاب يشتمل على ثلاثة مؤلفات متنوعة للكاتب، وقد شغل القسم الأول من هذا الكتاب الأخلاقيات المسماه بـ ( *yuvarlağın köşelerine* الزوايا المستديرة) وهي أقوال فلسفية أخلاقية مأتورة، ثم أعقبها في القسم الثاني بمجموعة من القصص للكتاب الموسوم بـ ( *Dün Yağmur Yağacak* سيهطل المطر أمس)، أما القسم الثالث فهو مجموعة من المقالات الموسومة بـ ( *Ça*). وهي على النحو الآتي:

**القسم الأول:** ويشتمل على الأمثال الأخلاقية للكاتب والموسومة بـ ( *yuvarlağın köşelerine* الزوايا المستديرة). وهو المؤلف الذي يتكون من أقوال مأتورة من قبيل الأخلاقيات، ويتكون من جزئين، الجزء الأول يشتمل على ٤٣٢ نموذجاً أخلاقياً من الأخلاقيات التي كتبها أوزدمير بين عامي ١٩٤٠ و ١٩٦٠ م، والتي نُشرت في عام ١٩٦١ م، وجمعت تحت ٣٣ عنواناً. أما الجزء الثاني فيشتمل على ٧٠٤ من أخلاقيات الكاتب والتي كتبها بين عامي ١٩٦١ و ١٩٨١ م، والتي جمعت تحت ٥٨ عنواناً من اختيار زوجته ( *Yıldız Arun*) وابنه الأكبر ( *Gün Arun*). وعنوان هذا الكتاب يحمل القارئ على التفكير؛ لأن الكاتب ربط بين زوايا السعادة والحزن، وكل زاوية منهما تأخذ القارئ إلى عوالم وأماكن مختلفة.

**القسم الثاني:** ويشتمل على مجموعة من القصص الموسومة بـ ( *Dün Yağmur Yağacak* سيهطل المطر أمس) والتي كتبها أوزدمير آصف بين أعوام ١٩٤٠ م حتى ١٩٨٠ م، والتي أصبحت فيما بعد كتاباً بعنوان (سيهطل المطر أمس *Dün Yağmur Yağacak*). وقد أعد ابنه ( *Olgun Arun*) هذه القصص للنشر، ناهيك عن أنه حافظ على القصص والمسودات الأصلية التي كتبها والده، فأضاف العناوين والملاحظات والتواريخ التي خطها والده بيده بجانب كل قصة، وقد نُشرت هذه القصص للمرة الأولى في عام (١٩٨٧ م) في دار نشر ( *Adam*). وقد أوضحت ابنته ( *Seda Arun*) بأن علامة (\*) الموجودة

### ثانياً: الأعمال الفلسفية الأخلاقية

الزوايا المستديرة ٢ (1986) *Yuvarlağın Köşeleri II*, الزوايا المستديرة (1961) *Yuvarlağın Köşeleri*

ثالثاً: قصصه

سيهطل المطر أمس (1987) *Dün Yağmur Yağacak*

رابعاً: مقالاته

ça (1988)

خامساً: ترجماته

أوسكار وايلد (1968) Oscar Wilde - عسلت القراءة السجن *Reading Zindanı Balladı*

Özdemir ASAF: *Kırılmadık Bir Şey Kalmadı*, 2.Baskı, Yapı Kredi Yayınları, İstanbul, 2011, s. 2.

Gökay DURMUŞ: *Özdemir Asaf (Şair, Hikaya Yazarı ve Denemeci Olarak)*, Atatürk Üniversitesi, Sosyal Bilimler Enstitüsü, Türk Dili ve Edebiyatı Anabilim Dalı, Doktora Tezi, Erzurum, 2012, ss. 8-37.

١- جميل حمداوي، مرجع سابق، ص ٩.

بجاناب عناوين القصص ليس لها دلالة خاصة. وقد نُشرت القصص جميعها في هذا الكتاب في طبعته الأولى باستثناء القصة الموسومة بـ (الزقاق المنعدم/ عديم القيمة *Hiçinci Sokak*).

**القسم الثالث:** ويشتمل على مجموعة من المقالات الموسومة بـ (Ça)، وتصطبغ هذه المقالات بصبغة السيرة الذاتية. وقد جمع الكاتب تجاربه الشخصية في هذا الكتاب، لأنه أراد أن يشارك القراء فترات طفولته وشبابه وما يتعلق بعائلته وحياته الخاصة. كما عبر في هذا الكتاب عن أفكاره حول الفن، والأدب، واللغة. كما شغلت حياة الناس داخل المجتمع التركي جزءاً من موضوعات هذا الكتاب، ناهيك عن أنه تحدث أيضاً عن قسوة الحياة ومنغصاتنا.

وبعد وفاة (Özdemir Asaf) أعد هذا الكتاب وهياه للطباعة زوجته (Yıldız Arun)، ونُشر للمرة الأولى في عام ١٩٨٨م. وقد طُبِعَ هذا الكتاب بعد ذلك في دور نشر (Adam Yayınları - Epsilon Yayınları - Türkiye İş Bankası Yayınları). وقد حافظت زوجته على الملاحظات والعناوين والتواريخ والمسودات الأصلية التي كتبها زوجها بيده، فأضافتها إلى الكتاب<sup>(١)</sup>.

انتشر مفهوم الجهة في الدراسات الغربية، وقد استخدموا له مصطلحات عديدة، ولكن مصطلح (Aspect) هو المصطلح الأكثر شيوعاً. وقد ترجم عدة ترجمات في اللغة العربية، ويعد مصطلح (الجهة) هو المصطلح الأكثر رواجاً<sup>(٢)</sup>، وقد تأخر ظهور هذا المصطلح في الدراسات اللغوية العربية لأن النحاة كانوا يُدرجون كل ما له صلة بالدلالات الزمنية تحت مفهوم الزمن، وكان أول من استخدمه بمفهومه الحالي (تمام حسان) وكان ذلك عام ١٩٧٣م<sup>(٣)</sup>.

أما في اللغة التركية فإن العمل الأول المتعلق بجهة الفعل يرجع إلى الكتاب الذي ألفه (Agop Dilaçar) عام ١٩٧٣م والموسوم بـ

“Türk Fiilinde Kılınış’la ‘Görünüş’ ve Dilbilgisi Kitaplarımız”

الجهة والحدث في الفعل التركي وكتبنا اللغوية). والذي استخدم فيه مصطلح (Görünüş) مقابلاً لمصطلح (الجهة).

وقد ترجم مصطلح (الجهة) في اللغة التركية عدة ترجمات، ولكن المصطلح الأكثر استعمالاً في اللغة التركية هو مصطلح (Görünüş)<sup>(٤)</sup>.

### تعريف الجهة:

تعددت تعريفات الجهة، ولم يتفق اللغويون على تعريف واحد لها، وقد عرفت الجهة بأنها: تعبير عن نظرة المتكلم للحدث من حيث كليته أو جزئيته<sup>(٥)</sup>. فنستطيع من خلالها تمييز الفروق بين بداية الحالة

1 - Gökay DURMUŞ: *a.g.e*, ss. 30- 33.

٢- تعددت المصطلحات المستخدمة في اللغة العربية مقابلاً لمصطلح (Aspect) في اللغة الإنجليزية، فهناك من استخدم مصطلحات أخرى كـ (المظهر، الوجهة، الصيغة)، وقد استخدم كل من تمام حسان، وكمال إبراهيم بدري، ومالك يوسف المطليبي، وعبد القادر الفاسي الفهري، ونعيمة التوكاني، وعبد الجبار توأمة وغيرهم مصطلح (الجهة). انظر: جميل حمداوي، مرجع سابق، ص ٨٠، ٢٣.

٣- حسين علي الزراعي، *عن تداخل الجهة والزمن والحدث في الدراسات اللسانية الحديثة*، مجلة مجمع اللغة العربية على الشبكة العالمية، العدد الأول، ٢٠١٣م، ص ٥.

٤- تعددت في اللغة التركية الترجمات الخاصة بمصطلح (الجهة) المستخدم في اللغة العربية والذي هو ترجمة لمصطلح (Aspect) في اللغة الإنجليزية، ويأتي مصطلح (Görünüş) في مقدمتها حيث استخدمه كل من:

(Agop Dilaçar (1973) , Tahsin Banguoğlu (1986) , Berke Vardar (2002) , Fatma Erkmen AKERSON (2000) , Zeynep Korkmaz (2003).

في حين استخدم (Mustafa Uğurlu 2003) مصطلح (bakış)، واستخدم (Vecihe Hatipoğlu 1982) مصطلح (Görünüş).

انظر: Sercan Demir GÜNEŞ: *Türkçede Görünüş ve Zaman Morfemleri*, Niğde Üniversitesi, Sosyal Bilimler Enstitüsü, Türkçe Eğitimi Bilim Dalı, Yüksek Lisans Tezi, 2007, ss. 28-30.

٥- نعيمة التوكاني، *لسانيات الجهة في اللغة العربية*، مجلة الفكر العربي، العدد ٨٠- ٨١، سبتمبر / أكتوبر ١٩٩٠م، ص ٩٦.

وإمتدادها، وبين إنجاز الفعل أو استمرار مدته<sup>(١)</sup>. فالجهة "مقولة دلالية تبين القيم الزمنية الكامنة في النظام الفعلي بغض النظر عن الصيغة المستعملة للتعبير عن زمن الفعل"<sup>(٢)</sup>، بل هي تشرح موقفاً معيناً في الحدث الفعلي<sup>(٣)</sup>. وهي بشكل مختصر: مجموعة من القواعد اللغوية التي تشتمل على كل الأشكال المتعلقة بمرحلة وتطور وانتهاء الأحداث التي أوضحها الفعل<sup>(٤)</sup>، فتعتمد بشكل أساسي على التمام أو اللاتمام وبشكل منفصل عن الأزمنة كالماضي والحال والمستقبل<sup>(٥)</sup>.

### وظيفة الجهة:

أما وظيفة الجهة، فهي تُبين الفوارق الشكلية والدلالية الموجودة بين حدث وآخر ضمن نظام فعلي معين، بغض النظر عن زمن وقوع الفعل في الماضي، أو الحاضر، أو المستقبل. فمهمة الجهة هي تصنيف الأفعال وفق المقولة الدلالية، بالبحث عن بداية الفعل ونهايته، وكليته وجزئيته، وتمامه وعدم تمامه<sup>(٦)</sup>.

### هل اللغة التركبية لغة جهوية:

أثبتت الأبحاث التي اضطلع بها (Lars Johanson) على اللغة التركبية في كتابه المسمى (Aspect Im Türkischen) الجهة في اللغة التركبية) أن العديد من وظائف المسند التي كان يُعتقد بأنها زمنية اتضح أنها في الأصل جهوية<sup>(٧)</sup>. لأننا إذا اعتبرنا قواعد اللغة التركبية شكلاً فقط وتجاهلنا معناها، فسنواجه مع الوقت بعض المواقف غير المفهومة. ومن هنا يجب الوقوف على المعنى أيضاً وليس اللاحقة فقط<sup>(٨)</sup>.

### خصائص جهة الفعل في اللغة التركبية:

هناك عدة خصائص تتعلق بجهة الفعل في اللغة التركبية وهي على النحو الآتي:

- ١- أنها مجموعة من القواعد المرتبطة بحالات تصريف الأفعال.
- ٢- تستخدم لواحق الأزمنة في الجهة بوظائف أخرى وليست بوظائفها الأساسية من حيث زمنها وعملها.
- ٣- استخدام اللواحق مع الأفعال المصرفة بعمل آخر غير المتوقع منها يرتبط في الأصل بالدلالة الخاصة التي نسبها المتحدث إلى تلك البنية<sup>(٩)</sup>.

### الفرق بين الجهة والزمن:

الجهة تبين طبيعة حدث الفعل ونمطه من حيث البداية، والآنية، واللحظية، والتطور، والتكرار، والاعتقاد، والاستمرارية، والانتهاج، والإنجاز، والديمومة، والكمال، وعدم الكمال، ومحدوديته، وكليته، وجزئيته، وعمومه، وخصوصه، وكذلك أوصاف الفعل وأوضاعه من حيث كونها جهات ساكنة، وجهات

1-David Dowty, *Studies in the logic of verb aspect and time reference in English*, (Ph.D. Thesis), The University of Texas at Austin, 1972, p.12.

2 -Walter Cook, *An Introduction to Generative Semantics*, Unpublished classroom Lectures, Department of Linguistics, Georgetown University. Washington D.C. 1981, p.105

٣- تمام حسان، *مناهج البحث في اللغة*، ط١، دار الثقافة، الدار البيضاء، المغرب، ١٩٩٤م، ص ٢٤٥.

4-Agop DILAÇAR: *Türk Fiilinde 'Kılınış'la 'Görünüş' ve Dilbilgisi Kitaplarımız*, *Türk Dili Belleten*, Ankara, 1974, s. 167.

5-Agop DILAÇAR: *Dil bilgisi: Tanımı, Adı, Kapsamı, Turleri, Yontemi, Eğitimdeki Yeri ve Tarihçesi*, *Türk Dili Belleten*, Ankara, 1971, s. 474.

٦- جميل حمداوي، مرجع سابق، ص ١٨. وانظر:

ERKMAN AKERSON Fatma, OZİL Şeyda: *Türkçede Niteleme Sıfat İşlevli Yan Tümceler*, Simurg Yayınevi, İstanbul, 1998, ss. 298-300.

7-Lars JOHANSON: "Aspekt im Türkischen: Vorstudien zu einer Beschreibung des türkeitürkischen Aspektsystems", *Studia Turcica Upsaliensia 1*, Almqvist & Wiksell, Uppsala, 1971, P. 99.

8-Ahmet AKÇATAŞ: a.g.e., s. 97.

9-Zeynep KORKMAZ: *Türkiye Türkçesi Grameri (Şekil Bilgisi)*, Türk Dil Kurumu Yayınları, Ankara, 2003, s. 577.



متحركة (أنشطة وإنجازات). أما الزمن فهو عبارة عن امتداد إيقاعي له بداية، ونهاية، وصيرورة، وتدرج. ويرتبط بمجموعة من المؤشرات الزمانية والمكانية التي تعين زمن الفعل، أو تحدد زمن الحدث. أي أن الزمن يتعلق بالأدوات النحوية التي بواسطتها يرتبط زمان ظهور الحدث بزمان الكلام، أما الجهة، فتخص المجرى الزمني للحدث ذاته باستقلال عن زمان ظهوره<sup>(١)</sup>.

**أولاً: اللواحق التي تستخدم للدلالة على جهة الفعل في اللغة التركية**

اللواحق التي تخبر عن جهة الفعل في اللغة التركية هي:

-di,/ -mİş/ -(I)yor/ -mAktA/ -mAdA/ AcAk ve -(A/I)r.<sup>(2)</sup>

١- **اللاحقة (-di)**: لاحقة تفيد جهة التمام في اللغة التركية. حيث إنها تفيد تمام حدوث الفعل في الماضي وقبل زمن التحدث<sup>(٣)</sup>. وتستخدم بعمل الجهة على النحو الآتي:

- استخدام اللاحقة (-di) بعمل الجهة في شكلها البسيط:

**-(-di) ekinin basit biçimde Görünüş göreviyle kullanılması**

Canımın sıkıntısını giderecek bir araç **aradım. Buldum.**<sup>(4)</sup>

بحثت عن وسيلة للتخلص مما أضجرتني. ووجدت.

Bütün eski sarayları **gezdim** ..<sup>(5)</sup>

طُفت القصور القديمة جميعها.

Ben bu iki soruyu da **Cevpladım** bu kitapta.<sup>(6)</sup>

أجبت عن هذين السؤالين أيضاً في هذا الكتاب.

أفادت اللاحقة (-di) التمام في الأمثلة السابقة، ففعل البحث قام به المتحدث قبل تحدّثه وتم وانتهى، كما أن عثوره على الوسيلة التي تخلصه من ضجره أيضاً تم في الماضي وقبل لحظة التحدث. وطواف القصور القديمة، والجواب عن السؤالين حدثان تما قبل لحظة التحدث وانتهيا، فجهة الفعل هنا هي التمام.

- كما أن هذه اللاحقة قد تفيد جهة اللاتمام في استخدامها في شكلها المنفي<sup>(٧)</sup>.

Daha hayvanlar arasındaki ilişkileri **çözmedik.**<sup>(8)</sup>

لم نكتشف العلاقات التي بين الحيوانات بعد.

O sadece:

- Çok yorgunum, dedi. Bunun üzerine kimse bir şey **demedi.**<sup>(9)</sup>

قال: أنا شديد التعب، ليس إلا. وبناء على هذا لم يقل شيئاً لشخص ما.

١- جميل حمداوي، مرجع سابق، ص ١٢، ١١. وانظر:

عبد القادر الفاسي الفهري، *البناء الموازي: نظرية في بناء الكلمة وبناء الجملة*، ط١، دار توبقال للنشر، الدار البيضاء، المغرب، ١٩٨٩م، ص ٧٩. وانظر:

kevser ACARLAR: *Fiil Kiplerinde Anlam Kaymalarının Nedenleri*, Türk Dili Dergisi Dizini, sayı 213, Ankara, Haziran, 1963, ss. 250-254.

2- Aslı GOKSEL, Celia KERSLAKE: *Turkish A Comprehensive Grammar*, Routledge Yayınevi, London ve New York, 2005, s.331.

3- Muhittin BİLGİN: *Anlamdan Anlatıma Türkçemiz*, Kültür Bakanlığı, Ankara, 2002, s. 370.

4-Özdmir ASAF: a.g.e., s. 39.

5-Özdmir ASAF: a.e., s. 45.

6-Özdmir ASAF: a.e., s. 279.

7-Ahmt BENZER: *Füilde Zaman Görünüş Kip ve Kiplik*, Marmara Üniversitesi, Eğitim Bilimleri Enstitüsü, Doktora Tezi, İstanbul, 2008,s. 202.

8-Özdmir ASAF: a.g.e., s. 151.

9-Özdmir ASAF: a.e., s. 420.

فجهة الفعل في الفعلين السابقين بعد دخول لاحقة النفي عليها دلت على عدم التمام في المثال الأول، حيث إن اكتشاف العلاقة بين الحيوانات ما زالت قائمة، ويتم محاولة كشف أسرارها وغموضها، فالحدث لم ينته قبل أو في لحظة التحدث، وكذلك فعل القول في الجملة الثانية لم ينته بعد، ودل على معنى عدم التمام لأن عدم تحدثه مستمر بعد لحظة التحدث.

- ومن الممكن أن تدل هذه اللاحقة على جهات مختلفة في جملة ما أو فقرة ما وذلك من خلال السياق العام لهما، فتخبر بخاصيتي جهة التمام وجهة اللاتمام في الوقت نفسه. وحينما يسمع المتلقي الجملة التي وردت فيها هذه اللاحقة يتلقى إخباراً بالجهتين<sup>(١)</sup>.

Hayatta yalnız vatanım ve ailem için yaşadım..<sup>(٢)</sup>

عشت في الحياة من أجل وطني وعائلتي فحسب.

Bütün dünyayı Kucaklamak istedim.<sup>(٣)</sup>

أردت احتضان العالم برمته.

"Yaşamım boyunca her kime rastladım sa ondan kesinlikle bir şeyler öğrendim."

(٤)

لا جرم أنني تعلمت أشياء من كل شخص قابلته في حياتي.

بالنظر إلى الأمثلة السابقة، نجد أن اللاحقة (-di) في الجملة الأولى تُخبر بالجهتين التمام واللاتمام؛ لأن المتحدث لم يمت بعد، فجهة الفعل تنسحب على ما عاشه وما سيعيشه فالحدث كان في الماضي وما زال لم ينته بعد. كذلك في الجملة الثانية تخبر اللاحقة (-di) بجهتي التمام واللاتمام، فرغبته وإرادته في احتضان العالم من الممكن أن تكون قد انتهت قبل لحظة تحدثه، ويحتمل أيضاً وجودها وعدم تمامها، بمعنى أن هذه الرغبة لم تنته بعد. كذلك في المثال الثالث، فتعلمه من كل شخص يقابله يحتمل التمام وعدمه، لأنه تعلم بالفعل ممن قابلهم ولكنه ما زال حياً وسيتقابل بأشخاص آخرين وسيتعلم منهم بالقطع.

- كذلك يكون للظروف داخل الجملة دور مهم في تحديد اتجاه الكلام<sup>(٥)</sup>.

Hemen sağa sola bakınmaya başladım.<sup>(٦)</sup>

بدأت من فوري في التلفت يميناً ويساراً.

Bak tabancanı ben aldım şimdi.<sup>(٧)</sup>

انظر اشتريت أنا البندقية الآن.

إذا نظرنا إلى الفعلين ( başladım- aldım ) نجد أنه على الرغم من اتصال اللاحقة (-di) وهي لاحقة التمام في اللغة التركية بهما، فإنهما دلا على جهة اللاتمام بسبب وجود الطرفين ( Hemen - şimdi ) فهما موجهان للحدث داخل الجملة. فبداية التلفت لم تنته قبل لحظة التحدث بل إن الظرف حددها بأنها في الحال، كما أن شراء البندقية كان في لحظة التحدث.

- أما من ناحية " Aşama Görünüşü " الجهة المرحلية " للاحقة (-di) فإن بداية الحدث تكون معلومة ولكن نهايته تكون مبهمة وغير معلومة، أي أنه لا توجد معلومة مؤكدة تتعلق بزمان إنتهاء الحدث<sup>(٨)</sup>. ومثال على ذلك:

1-Ahmet BENZER: a.g.e., s. 202.

2-Özdmir ASAF: a.e., s. 36.

3-Özdmir ASAF: a.g.e., s. 245.

4-Özdmir ASAF: a.e., s. 261.

5-Ahmet BENZER: a.g.e., s. 202.

6-Özdmir ASAF: a.g.e., s. 259.

7-Özdmir ASAF: a.e., s. 476.

8-Ahmet BENZER: a.g.e., s. 203.



19. yüzyıl maddeye iyice üstünlük sağlayan aklın başarısı gördü. 20. yüzyıl bu başarının sonuçlarının deneylerine sahne oldu.<sup>(1)</sup>

شهد القرن التاسع عشر نجاح العقل في تحقيق التفوق التام على المادة. وأصبح القرن العشرين مجالاً لتجارب النجاح هذه.

فبداية نجاح العقل في التفوق على المادة معروف بدايته وهو القرن التاسع عشر، أي قبل لحظة التحدث ومحددة بزمان، لأن اللاحقة تُفيد تمام الحدوث في الماضي، أما نهاية هذا التفوق فغير معلومة.

Yıl 1946. Erzurum'dan bir şair dostumdan gelmiş.<sup>(2)</sup>

قدم من أرزروم في عام ١٩٤٨ شاعر من أصدقائي.

فقدوم صديقه بدايته محددة ومعلومة، وهي فترة زمنية في الماضي وقبل لحظة التحدث، أما نهايته

فمبهمة غير محددة.

- استخدام اللاحقة (-di) بعمل الجهة في الأشكال المركبة والمضاعفة:

-di ekinin birleşik ve katmerli biçimlerde kullanımı

لا يأتي بعد هذه اللاحقة لاحقة أخرى من اللواحق التي تدل على جهة (اللاتمام) لأنها لاحقة تدل

على جهة التمام. أما عن أشكالها المركبة فمنها ما يستخدم بعمل الزمن وهي:

- (I)yordu ؛ -mAktAydI ؛ -mİştI، -AcAktI ؛ -Ar/IrdI ؛ -Ar/Ir oldu ؛ -mİş oldu ؛

ومنها من يستخدم بعمل الصيغة في شكلها المضاعف وهي: -DıydI، -Dıymış

ومنها من يستخدم بعمل الجهة في شكلها المضاعف وهي: -DıydI -

-mişti

يعرف هذا الشكل في اللغة التركية بأنه حكاية لزمان الماضي، وهو يُحيل إلى أحداث أو مواقف

مُنجزة على امتداد فترة زمنية واضحة في حقبة زمنية قبل لحظة التحدث. كما أن ظروف الزمان الموجودة

داخل الجملة تُدعم هذه الدلالة وتحددها. وتستخدم اللاحقة (-miş) هنا بعمل جهة التمام، أما اللاحقة (-)

(di) فتستخدم بعمل الزمن. مثال على ذلك:

Sait Faik'in cenaze töreninde, camiden mezarlığa yönelirken gene **güneşlenmişti** hava.<sup>(3)</sup>

وفي جنازة سيد فايق، وفي أثناء التوجه من المسجد إلى القبر كان الجو قد أصبح مشمساً مرة أخرى.

Bir gün Ankara'ya giderken yarı yolda bir köy kahvesinde **dinlenmiştik**.<sup>(4)</sup>

في يوم ما وفي أثناء ذهابنا إلى أنقرة كنا قد استرحنا في منتصف الطريق في مقهى قرية.

استخدمت اللاحقة (-miş) في الأفعال (dinlenmiştik - güneşlenmişti) بعمل الجهة،

فأفادت تمام الأفعال وانتهاءها قبل لحظة التحدث، فالجو قد أصبح مشمساً قبل لحظة التحدث لأن الجنازة

حدثت في الماضي والمتحدث يحكي عنها بعد مرور سنوات، وكذلك الاستراحة في مقهى في منتصف

الطريق حدثت قبل سنوات والمتحدث يحكي عن شيء حدث قبل لحظة تحدثه بكثير. واستخدمت اللاحقة

(-di) هنا بعمل الزمن وهو الماضي الشهودي.

-dıydı

استخدام هذا الشكل في اللغة التركية قليل إلى حد ما، وهذا الشكل يشتمل على تركيبين مختلفين:

1-Özdmir ASAF: a.g.e., s. 180.

2-Özdmir ASAF: a.e., s. 283.

3-Özdmir ASAF: a.g.e., s. 257.

4-Özdmir ASAF: a.e., s. 373.

التركيب الأول (صيغة + زمن): يحيل إلى حدث أو موقف واضح ومحدد متحقق قبل لحظة التحدث، ولكن المتحدث يبدو عليه عدم تصديقه بالحدث أو الموقف المتحقق. ومثال على ذلك:

(1) içinden bahçeyi tüm kaplayan suların yayılışını bana kimse anlatmadıydı. لم يخبرني أي شخص بانتشار المياه التي غطت الحديقة من داخلها تماماً.

في المثال السابق جاء الفعل (anlatmadıydı) وقد اتصلت به اللاحقة (-dı) مرتين، فدلّت الأولى منهما على الصيغة والثانية على زمن الفعل وهو الماضي الشهودي. فيبدو من رد فعل المتحدث بعدم تصديقه بتغطية المياه للحديقة.

التركيب الثاني (جهة + زمن): يستخدم من أجل الإحالة إلى أحداث أو وقائع انتهت في الماضي. وفي هذا التركيب تستخدم اللاحقة (-dı) الأولى بعمل جهة التمام، أما (-dı) الثانية فتستخدم بعمل الزمن كما في المثال الآتي:

(2) Bir sürü iltimaslar olduydu ..

كان هناك كثير من المحاباة.

في المثال السابق جاء الفعل (olduydu) وقد اتصلت به اللاحقة (-dı) مرتين، فدلّت الأولى منهما على جهة التمام، وعلى حدوث الفعل في الماضي وقبل لحظة التحدث، ودلت الثانية على زمن الماضي الشهودي.

٢- اللاحقة (-miş): هي لاحقة زمن الماضي النقلي في اللغة التركية، أي أن المتكلم لم يشاهد الفعل بنفسه بل نُقل إليه، أو أن هذا الحدث مبهم، وهي لاحقة تفيد جهة التمام في شكلها البسيط (٣).

- استخدام اللاحقة (-miş) بعمل الجهة في شكلها البسيط.

- (-MİŞ) ekinin basit biçimde Görünüş göreviyle kullanılması.

تخبر اللاحقة (-MİŞ) بجهة التمام في استخدامها في شكلها البسيط (٤). ومثال على ذلك:

Birilerini gördüm, gemileri batmış.

Bir gemi gördüm, yolcuları batmış. (5)

غرق السفن، رأيت أحدهم. رأيت سفينة، غرق الركاب.

دلّت اللاحقة (-miş) في الأفعال السابقة على جهة التمام، فغرق السفينة ورؤية بعضهم، ورؤية السفينة وغرق الركاب كل هذه أحداث وقعت وانتهت قبل زمن التحدث.

- تشير اللاحقة (-miş) إلى جهة الإستمرار حال إضافة اللاحقة (-dir) إليها. ويجب الإنتباه إلى أن الذي أشار إلى جهة الإستمرار هنا هي اللاحقة (-miş) وليست اللاحقة (-dir)؛ لأنها استخدمت هنا صيغة تفيد التأكيد (٦).

(7) Aşkın içinde en uzun, içdenliklerini en iyi korumasını bilenler kalmıştır.

بقي الأطول في العشق بالتأكيد من يعرفون المحافظة على إخلاصهم بشكل أفضل.

1-Özdmir ASAF: a.e., s. 266.

2-Özdmir ASAF: a.g.e., s. 513.

3-Ahmet BENZER: a.g.e., s. 189.

4-Ahmet BENZER: a.e., s. 195.

5-Özdmir ASAF: a.g.e., s. 172.

6-Ahmet BENZER: a.g.e., s. 195

7-Özdmir ASAF: a.g.e., s. 46.

Mutluluktan kimse çekinmez ama mutsuzluktan çekinenlerin çokluğu mutluluğu bulunmaz duruma getirmiştir. (1)

لا يتجنب أحد السعادة ولكن معظم من يتجنبون ن التعاسة قد جعلوا السعادة يتعذر وجودها حقاً.

استخدمت اللاحقة (-miş) بعمل الجهة في الفعلين (kalmıştır- duruma getirmiştir) ولكنها دلت على جهة الاستمرار بسبب إضافة اللاحقة (-tir) إليها. فجهة الفعل (kalmıştır) تدل على استمرارية مدة العشق لمن يتسنى لهم المحافظة على إخلاصهم في حبهم، فالحدث مستمر ولم ينته بعد، كذلك الفعل (**duruma getirmiştir**) فجهته تدل على استمرارية البؤس والهم والغم لمن يتجنبون السعادة، فهذا أمر مستمر وينطبق على كل من يتجنب السعادة.

- الظروف في حالة وجودها في الجملة المصرف فعلها باللاحقة (-miş) يكون لها دور في ظهور قيمة الجهة. ومن أمثلة ذلك:

**Simdi** daha akıllı olmuşsunuzdur. (2)

أصبحتم الآن أكثر ذكاءً.

Onları ne zaman yazmış?

- **Çok önceden** başkalarına yazmış. (3)

متى كتبتمهم؟

كتبتم للآخرين منذ فترة طويلة.

إذا نظرنا إلى المثال الأول نجد أن اللاحقة (-muş) قد أفادت جهة اللاتمام لأن ظرف الزمان (Şimdi) قد خصصها وحددها وبين قيمتها، فكونهم قد أصبحوا أذكيا لم يقع قبل لحظة التحدث ولا في الماضي، بل هو وصف متعلق بهم لحظة التحدث. أما في المثال الثاني فأفادت اللاحقة (-miş) جهة التمام، فكتابتهم للآخرين جاءت مقيدة بظرف الزمان (Çok önceden) الذي بين ووضح أنها كانت قبل فترة طويلة، أي قبل لحظة التحدث.

- مرحلة الجهة للاحقة (-miş) تكون بدايتها غير معلومة ونهايتها معلومة(4).

لأن المتكلم لم يشاهد الفعل بنفسه بل نُقل إليه، أو أنه نقله مُبهماً، فلا يعرف متى كانت بدايته إلا إذا حددها الظرف، ومثال على ذلك:

Çocukluğumdan kalan kalemler, silgiler, pergeller, kutular, cetveller ..

**Saklamışım** bugüne kadar. (5)

أخفيت حتى اليوم الأقلام، والممح، والفرجار، والعلب، والمساطر الباقية من الطفولة.

إذا نظرنا إلى الجملة السابقة نجد أنه لا توجد معلومة تتعلق ببداية الإخفاء للأشياء المذكورة، لأن المتكلم نقل الحدث مبهماً، ولكن توجد معلومة خاصة بنهاية المعلومة بينها ووضحها ظرف الزمان (bugüne kadar).

O kimsede eşi olmayan, dışarıdan yeni **gelmiş**.

قدم الشخص غير المتزوج من الخارج حديثاً.

إذا نظرنا إلى الجملة السابقة سنجد أن بداية الحدث وهو ذهاب الشخص غير المتزوج إلى الخارج غير معلوم، أما عودته وهي نهاية الحدث فمعلومة وأظهرها الظرف وتمت قبل لحظة التحدث.

1-Özdmir ASAF: a.e., s. 378.

2-Özdmir ASAF: a.g.e., s. 125.

3-Özdmir ASAF: a.e., s. 181.

4-Ahmet BENZER: a.g.e., ss. 189-190.

5-Özdmir ASAF: a.g.e., s.

استخدام اللاحقة (-miş) بعمل الجهة في الأشكال المركبة والمضاعفة.

**(-miş) ekinin birleşik ve katmerli biçimlerde görünüş göreviyle kullanımı**

أما استخدام اللاحقة (-miş) في عمل الجهة في شكلها المركب والمضاعف فيكون مع الأشكال الآتية:<sup>(١)</sup> - Mıştı/ -miş oldu/ -miş oluyor

### -Mış oldu

هذا التركيب يدل على جهة التمام. أما دلالة الزمن فهو يدل على حقبة زمنية قبل زمن التحدث. وقد أحوالت اللاحقة (-di) إلى زمن الماضي، أما اللاحقة (-miş) فتستخدم بعمل جهة التمام. وهذا الشكل يوضح انتهاء الحدث في نقطة واضحة في الماضي. وعلى هذا النحو فإن هذا الشكل مكون من<sup>(٢)</sup> جهة zaman + görünüş زمن. ومن أمثلة ذلك:

Bir portre böylece **çizilmiş oldu.**<sup>(3)</sup>

كان قد رسم لوحة شخصية على هذا النحو.

Kedi rayların dışına **geçmiş oldu.**<sup>(4)</sup>

كان القط قد عبر إلى خارج القضبان.

sözlerimi **bitirmiş oldum.**<sup>(5)</sup>

كنت قد أنهيت كلماتي.

فالأفعال (**çizilmiş oldu - bitirmiş oldum- geçmiş oldu**) قد دلت على جهة التمام، فالفعل (**çizilmiş oldu**) قد دل على أن فعل الرسم قد حدث وانتهى في نقطة واضحة في الماضي، وكذلك الأفعال (**bitirmiş oldum- geçmiş oldu**) دلت اللاحقة (-miş) فيها على جهة التمام، فخرج القط خارج القضبان تم وانتهى قبل لحظة التحدث، وكذا إنهاء كلمات المتحدث في الجملة الثالثة قد تم بالفعل قبل لحظة تحدثه.

### -Mış oluyor

يستخدم هذا الشكل في اللغة التركيبية من أجل الإحالة إلى الأحداث والوقائع المنتهية في لحظة التحدث<sup>(٦)</sup>. وهذا الشكل ينقل للمتلقى قدوم حدث أو موقف حتى نقطة ما وانتهائه في هذه النقطة. وعلى هذا النحو فإن اللاحقة (-miş) في هذا الشكل تعكس جهة التمام، أما اللاحقة (-iyor) فتضيف دلالة أو مفهوم الزمن<sup>(٧)</sup>.

Ben de diyorum ki:

- Ben buraları satacağım ve şimdi **satmış oluyorum.**<sup>(8)</sup>

أنا أقول أيضاً إنني:

- سأبيع هذه الأماكن وأكون قد بعث الآن.

Hem kendimi **incelemiş oluyorum** hem çevremi.<sup>(9)</sup>

أكون قد بحثت عن نفسي وبيئتي.

1 -Ahmet BENZER: a.g.e., s. 195

2-Sema ASLAN: *Türkiye Türkçesinde Ol- Yardımcı Füllî Yapıların Görünüş-Zaman Bildirimindeki İşlevleri*, bilig, Sayı 63, Güz 2012, ss 15-16.

3-Özdemir ASAF: a.g.e., s. 140.

4-Özdemir ASAF: a.e., s. 539.

5-Özdemir ASAF: a.e., s. 558.

6- Aslı GÖKSEL, Celia KERSLAKE: a.g.e., s. 367

7-Sema ASLAN: a.g.e.,s s. 21,22.

8-Özdemir ASAF: a.g.e., s. 311.

9-Özdemir ASAF: a.e., s. 476.

فالفعلان (satmış oluyorum - incelemiş oluyorum) قد دل كل منهما على جهة التمام، فالفعل (satmış oluyorum) قد دل على أن فعل البيع قد حدث وانتهى في لحظة التحدث وكذلك الفعل (incelemiş oluyorum) دل على أن فعل البحث قد حدث وانتهى وقت التحدث. فالمتحدث قد نقل للمتلقي قدوم حدثين في الجملتين السابقتين حتى لحظة تحدثه وبين انتهائهما في تلك اللحظة.

٣- اللاحقة (-yor): هي لاحقة اللاتمام في اللغة التركية، وهي من اللواحق التي من الممكن أن تحمل عمل الزمن والجهة والصيغة في الوقت نفسه حين إضافتها إلى الفعل. وهذه اللاحقة حين استخدامها في شكلها البسيط تدل على جهة الفعل أكثر من دلالتها على الزمن. وكما أن هذه اللاحقة من الممكن أن تُحيل إلى لحظة التحدث، فهي كذلك يمكنها أن تُحيل إلى الماضي والحال والمستقبل، ومن ثم تعذر تعيين القيمة الجهوية التي تمتلكها هذه اللاحقة لكونها لاحقة حركية ومنقلبة وتُحيل لوحدات زمنية مختلفة<sup>(١)</sup>. ومن أمثلة ذلك:

1-Hava soğuk.. Titremelerim bana eski iç sıcaklığımı hatırlatıyor.<sup>(2)</sup>  
الهواء بارد.. تذكرني ارتجافتي بالدفء الداخلي القديم.

2-Yaşamak diye bir şey var.  
On yıl önce olsaydı. Herkes bunu söylüyor.<sup>(3)</sup>  
هناك شيء ما من أجل الحياة. لو كان هذا قبل عشر سنوات. لقال الجميع هذا.

3-Geçen zamanla yitirdiklerimi zamanın geçmesiyle kazanıyorum..<sup>(4)</sup>  
ما خسرتَه بمرور الوقت أكسبته بمرور الوقت.

4-Ne kadar uzaktan baksam eşyayı o kadar küçükleşirken görüyorum.<sup>(5)</sup>  
كلما أنظر من بعيد جداً أرى الأشياء بينما تصبح شديدة الصغر.

5-Senden bir şeyler saklıyorum. Ve bunu da sana söyleyorum.<sup>(6)</sup>  
أخفي أشياء عنك. وأخبرك بهذا أيضاً.

6-Bütün yaşayanlar ölüyor ..<sup>(7)</sup>  
يموت كل الأحياء.

7-Gidiyorum; sana bir yığın hatıra bırakarak.<sup>(8)</sup>  
أذهب؛ تاركاً لك حشداً متراكماً من الذكريات.

إذا نظرنا إلى الأمثلة السابقة نجد أن اللاحقة (-Yor) قد أحالت إلى الماضي في المثالين الأول والثاني، حيث إن ارتجافة المتكلم قد ذكرته بالدفء القديم، فأحالت إلى حدث وقع قبل لحظة التحدث، وكذلك في المثال الثاني حينما تحدث عن الحياة وقال إنه لو كان موجوداً قبل عشر سنوات لقال الجميع هذا، أي لقالوه في الماضي، فهو يتحدث عن موقف تم وانتهى قبل لحظة التحدث، وأحالت إلى المضارع في المثالين الثالث والرابع؛ حيث إن جهة الفعل تدل على عادة لدى المتكلم، ملازمة له، ومستمرة معه، وأحالت إلى المستقبل في المثالين الخامس والسادس حيث إن اتجاه الكلام والأحداث لم تتم بل هي مستمرة، ولم تحدث قبل لحظة التحدث، فجهة الكلام في المثال الخامس تدل على أن الإخبار سيكون في لحظة

1 -Ahmet BENZER: a.g.e., s. 215.

2-Özdmir ASAF: a.g.e., s. 56.

3-Özdmir ASAF: a.e., s. 121.

4-Özdmir ASAF: a.e., s. 50.

5-Özdmir ASAF: a.e., s. 158.

6-Özdmir ASAF: a.e., s. 71.

7-Özdmir ASAF: a.e., s. 23.

8-Özdmir ASAF: a.e., s. 166.

التحدث أو بعده، وكذلك موت الأحياء في المثال السادس سيتحقق بعد لحظة التحدث أي في المستقبل، أما في المثال السابع، ففعل الذهاب إما أن يكون حالياً بمعنى أذهب الآن وإما أن يكون بعد لحظة التحدث، فاللاحقة في هذ المثال من الممكن أن تحيل إلى الحال أو المستقبل.

كما أنه من المتعذر دائماً تمييز نوع الجهة من حيث اللاتمام والاستمرار بشكل قاطع. إلا إن استخدام الظروف داخل الجملة يُسهل من التوضيح والتمييز بين الجهتين. كما أن الجمل والفقرات القادمة بعد استخدام اللاحقة توضح هل هذه اللاحقة تدل على جهة التمام أو اللاتمام<sup>(١)</sup>.

- استخدام اللاحقة (-yor) بعمل الجهة في شكلها البسيط:

-(-yor) ekinin basit biçimde görünüş göreviyle kullanılması

ölmekten korkuyorum.<sup>(2)</sup>

أخاف من الموت.

Milyonlarca aç, yoksula, yaralıya karşı böyle konusuyorum. Ve içim kan ağlıyor.<sup>(3)</sup>

أتحدث هكذا أمام ملايين الجوعى، والفقراء، والجرحى. وأبكي دماً من داخلي.

استخدمت اللاحقة (-yor) بعمل جهة الاستمرار في المثال الأول ؛ حيث إن خوف المتكلم من الموت لم ينته، بل هو مستمر ومتكرر، وملازم له طالما هو موجود على قيد الحياة، كما أن تحدث المتكلم في المثال الثاني لم ينته، بل إنه مستمر طالما وجد الفقراء والجوعى والجرحى، فحدث الكلام يدل على جهة الاستمرار، وكذلك بكاء الدم لم يتم، بل هو مرتبط ومتعلق بأحوال الناس الذين تحدث عنهم. فجهة الكلام تدل على الاستمرار.

- أما من حيث الجهة المرحلية لللاحقة (-Iyor) فإن نقاط البداية والنهاية للحدث أو الموقف المُضاف إليه اللاحقة (-yor) تكون غير معلومة<sup>(٤)</sup>.

Konuşma gücümün itkisini salt kendimden değil, yıllarca susuşumdan alıyorum<sup>(5)</sup>

أستمد قوتي على الكلام ليس من نفسي فحسب، بل من صمتي لسنوات ...

Bana yalnız güzel yanlarını gösteriyor.<sup>(6)</sup>

يظهر لي الجوانب الجميلة فحسب.

Sen düşmanlarını kendin yaratıyor.<sup>(7)</sup>

أنت تخلق أعداءك بنفسك.

عند النظر إلى الأمثلة السابقة نجد أن بداية الأفعال ونهايتها (-gösteriyor - alıyorum) غير معلومة ففي المثال الأول لا نعلم بداية استمداده لقوته على الكلام وكذلك متى ستنتهي، وفي المثال الثاني نجد أنه غير معلوم لنا بداية إظهاره الجوانب الجميلة من شخصيته فحسب ومتى سينتهي

1 -Ahmet BENZER: a.g.e., s. 215.

2-Özdmir ASAF: a.g.e., s. 361.

3-Özdmir ASAF: a.e., s. 410.

4-Ahmet BENZER: a.g.e., s. 216.

5-Özdmir ASAF: a.g.e., s. 73.

6-Özdmir ASAF: a.e., s. 92.

7-Özdmir ASAF: a.e., s. 173.



هذا الأمر وإظهاره جوانب أخرى، وكذا في المثال الثالث فغير معلوم بداية خلقه أهداء لنفسه وكذلك نهاية هذا الأمر. فالأفعال الثلاثة التي لحقت بها اللاحقة (-yor) قد أحالت إلى جهات غير معلوم بدايتها ونهايتها.

- استخدام اللاحقة (-Iyor) بعمل الجهة في أشكالها المركبة.

- (Iyor ekinin birleşik biçimlerde görünüş göreviyle kullanımı).

تستخدم اللاحقة (-yor) بعمل الجهة في الأشكال الآتية:

(-Iyordun, -Iyormuş, -Iyor olacak).

- (Iyordun

يعرف هذا الشكل بأنه حكاية لزمان الحال. وهذا الشكل يُحيل إلى الأحداث التي وقعت قبل زمن التحدث، أي أن زمن إحالة هذا الشكل يكون إلى الماضي وليس إلى زمن الحال. ولأن شكل اللاحقة (-I)yordun يُحيل إلى زمن الماضي، لذا يرغب المتكلم في تقديم تفصيلات وتوضيحات دلالية مهمة. أما من حيث جهة المرحلية لهذا الشكل فلا يقدم معلومة متعلقة بنقطة انتهاء الحدث<sup>(١)</sup>. ومن أمثلة ذلك:

Elinden geldiği kadar örtünmeye çalışıyordu elleriyle.<sup>(٢)</sup>

كان يحاول بيديه تغطيته قدر استطاعته.

Sözlüklerde olmayan sözcükler sözlüğünü yazıyordum.<sup>(٣)</sup>

كنت أكتب معجماً بالكلمات التي لم تكن موجودة بالمعجم.

من الملاحظ في المثالين السابقين عدم وجود معلومة تتعلق باستمرار الحدث المتحقق قبل لحظة التحدث أو عدم استمراره. فمحاولة التغطية في المثال الأول كانت بدايتها في الماضي وقبل لحظة التحدث أما لحظة نهايتها فغير معلومة لأنه لا يوجد معلومة تتعلق بانتهاء أو عدم انتهاء محاولة التغطية. وفي المثال الثاني أخبرنا المتحدث بجهة بداية فعل الكتابة وهي قبل لحظة التحدث أما نقطة النهاية فما زالت مبهمة وغير معلومة فلا يوجد معلومة تتعلق بانتهاء أو عدم انتهاء كتابة المعجم.

- (Iyormuş

هذا الشكل معروف بأنه يدل على رواية زمن الحال. ولهذا الشكل استخدامان:

الإستخدام الأول: يعتمد توضيحه على حدث ومقولة مستمرة حتى الآن أو يعتمد على التوضيح بعد ذلك. تستخدم فيه اللاحقة (-yor) بعمل الزمن، وتستخدم فيه اللاحقة (-miş) بعمل الصيغة. الإستخدام الثاني: تستخدم اللاحقة (-yor) بعمل الجهة وليس الزمن، وتستخدم اللاحقة (-miş) بعمل الصيغة والزمن<sup>(٤)</sup>.

Ondan korkuyormuş, utanıyormuş da.<sup>(٥)</sup>

كنت أخاف منه وأخجل.

Falih Rıfkı Atay'ın kitapları yeniden basılıyormuş ..<sup>(٦)</sup>

كان يطبع كتب فالح رفقى أتاي مرة أخرى.

من الملاحظ في المثالين السابقين عدم وجود معلومة تتعلق باستمرار أو عدم استمرار الحدث المتحقق قبل لحظة التحدث. فالخوف والخجل من الشخص المتحدث عنه في المثال الأول بدايته في الماضي وقبل لحظة التحدث، أما لحظة نهايته فغير معلومة؛ لأنه لا توجد معلومة تتعلق بانتهاء أو عدم انتهاء

1 -Ahmet BENZER: a.g.e., ss. 219, 221.

2 -Özdmir ASAF: a.g.e., s. 95.

3 -Özdmir ASAF: a.e., s. 368.

4 -Ahmet BENZER: a.g.e., s. 222.

5 -Özdmir ASAF: a.e., s. 230.

6 -Özdmir ASAF: a.e., s. 310.

الخوف والخلج. وفي المثال الثاني أخبرنا المتحدث بجهة بداية فعل الطباخة وهي قبل لحظة التحدث أما نقطة النهاية فما زالت مبهمة وغير معلومة فلا توجد معلومة تتعلق بانتهاء أو عدم انتهاء طبخة كخبز فالح رفقى مرة أخرى.

### - (i)Yor olacak

ولهذا الشكل استخدامان:

**الشكل الأول:** يُحيل لاحقة زمنية في المستقبل. وفي هذا الشكل استخدمت اللاحقة (I)yor-) بعمل الصيغة، واستخدمت اللاحقة (acak-) بعمل الزمن. وهذا الشكل يخبر بتوقع وتنبؤ قوي نحو المستقبل.

**الشكل الثاني:** تستخدم فيه اللاحقة (I)yor-) في عمل الجهة، وتستخدم اللاحقة (acak-) في عمل الزمن<sup>(١)</sup>.

**٤- اللاحقة (-makta):** هي لاحقة تشبه اللاحقة (I)yor-) في دلالتها على جهة الإستمرار إلا أنها تدل على أن الحدث أو الموقف قد بدأ بشكل قاطع، وهي من حيث الجهة المرحلية فالأحداث والمواقف التي لحقت بها تكون بدايتها معلومة ونهايتها مبهمة وغير معلومة<sup>(٢)</sup>. مثال على ذلك:

Ben bir kitaptan bir şey okumaktayım.<sup>(4)</sup>

أنا أقرأ شيئاً من كتاب ما.

Avukat parayı deli gibi sevmektedir.<sup>(5)</sup>

يحب المحامي المال كالمجنون.

(ses yok, hayret içinde durmaktadır.<sup>(6)</sup>

لا يوجد صوت، ويقف في دهشة.

بالنظر إلى الأفعال السابقة التي لحقت بها اللاحقة (-makta/ -mekte) نجد أنها تدل على جهة الاستمرار ففعل القراءة، وحب المحامي للمال، والوقوف في دهشة، كلها أمور قد بدأت بالفعل وبشكل قاطع ولكنها لم تنته بعد بل هي مستمرة. كما أن مرحلة بداية القراءة، وحب المال والوقوف في دهشة

1 -Ahmet BENZER: a.g.e., s. 222.

٢- الفرق بين اللاحقتين (I)yor-) و (-makta/ -mekte):

أ- من حيث الجهة المرحلية: الأحداث والمواقف التي تلحق بها اللاحقة (mAkta-) تكون بدايتها معلومة ونهايتها مبهمة وغير معلومة بخلاف اللاحقة (I)yor-) فإن بدايتها ونهايتها مبهمة وغير معلومة.

ب- اللاحقة (-makta/ -mekte) إذا لحقت بالفعل تدل على أن الحدث أو الموقف قد بدأ بشكل قاطع، أما اللاحقة (I)yor-) إذا لحقت بالفعل تدل على احتمالية بدايته في زمن الحال، فالحدث أو الموقف لم يبدأ ولكن على وشك البدء.

Hemen okula gidiyorum, Ama şimdiki öğrenciler hemen sevinmesinler, arkalarından yeni öğrenciler geliyor. (KBŞK, s. 182)

سأذهب إلى المدرسة على الفور، ولكن لا ينبغي أن يشعر الطلاب الحاليون بالسعادة، فالطلاب الجدد سيأتون من خلفهم.

Hemen düşünmeye başlıyorum onu. (KBŞK, s. 450)

سأبدأ في التفكير في الأمر فوراً.

Bunlar hiçbir mesuliyet taşımadan hemen ilerlemek istiyorlar. (KBŞK, s. 460)

يريدون المضي قدماً دون تحمل أي مسؤولية.

فحدث الذهاب إلى المدرسة وقدم الطلاب الجدد خلف الطلاب الحاليين، وبداية التفكير، والمضي قدماً كلها أفعال لم تبدأ بعد ولكنها على وشك البدء، كما أن هذه الأحداث غير معلوم بدايتها ونهايتها. انظر:

3- Ahmet BENZER: a.g.e., ss. 226-227.

اللاحقة: Mada/- Mede -

لاحقة تشبه للاحقتين (-I)yor) (-makta) من حيث دلالتها على جهة الإستمرار. أما من حيث الجهة المرحلية فإن بداية ونهاية الحدث أو الموقف الموضح باللاحقة (Mada) يكون معلوماً. الإختلاف الجوهرى بين اللواحق التي تحيل إلى زمن الحال هو الجهة المرحلية. انظر:

-Ahmet BENZER: a.g.e., s. 233.

4-Özdmir ASAF: a.g.e., s. 288.

5-Özdmir ASAF: a.e., s. 389.

6-Özdmir ASAF: a.e., s. 466.

معلوم بدايتها وهي إما في لحظة التحدث كفعل القراءة في المثال الأول، والوقوف في دهشة في المثال الثالث، أو صفة بدأت مع الشخص قبل لحظة التحدث ولكنها مستمرة معه، ولكن غير معلوم زمن نهايتها.

٥- **اللاحقة (-acak)**: هي لاحقة تستخدم للدلالة على جهة الاستمرار للأحداث والمواقف التي لم تتحقق حتى الآن<sup>(١)</sup>. أما من حيث الجهة المرحلية، فإن بداية الحدث أو الموقف الموجود في الإحالة باللاحقة (-acak) تكون بدايته ونهايته غير معلومة. بمعنى أن الموقف والحدث سيبدأ في حقبة زمنية غير معلومة وسينتهي في حقبة زمنية غير معلومة. ولكن من الممكن أن يتحقق التعيين والتحديد بمساعدة موجّهات داخل الجملة. ولا يوجد استخدام لللاحقة (-acak) في شكلها المركب أو المضاعف بعمل الجهة<sup>(٢)</sup>. ومن أمثلة استخدامها في شكله البسيط بعمل الجهة:

Düşüncelerimizin yıldızları biraz azalacak ama yapacağımız etki bir denge **sağlayacak.**<sup>(٣)</sup>

ستقل المظاهر الكاذبة لأفكارنا قليلاً ولكن التأثير الذي سنحدثه سيحقق توازناً.

Zaten şimdi kısaca anlatmamdan yıllarca bir konu üzerinde çalıştığımı anlayacak beni haklı **bulacaksınız.**<sup>(٤)</sup>

في الحقيقة ودون توضيح مختصر الآن سأوضح أنني عملت على موضوع ما بضع سنين وستجدون أنني محق.

On beş yirmi yıla kalmaz aralarında bir sonuca **varacaklar.**<sup>(٥)</sup>

سيتوصلون إلى نتيجة ما في غضون خمسة عشر أو عشرين عاماً.

ففي الأمثلة السابقة استخدمت اللاحقة (-acak) بعمل الجهة التي تدل على الاستمرار، فقلة المظاهر الكاذبة وتحقيق التوازن في المثال الأول، وتوضيح المتحدث بعمله على موضوع ما وأنه محق في هذا كما في المثال الثاني، والتوصل إلى نتيجة كما في المثال الثالث كلها أحداث لم تتحقق بعد، بل هي مستمرة لا يوجد لبدايتها أو نهايتها حقبة زمنية معينة، إلا في المثال الثالث الذي تم فيه تعيين النهاية بظرف الزمان.

٦- **اللاحقة (-ar/-ır)**: تشبه اللاحقة (-(ı) yor) من حيث إنها تدل على جهة الاستمرار، كما أنها تفيد جهة العادة. أما من حيث الجهة المرحلية لهذه اللاحقة، فإن حدود البداية والنهاية للحدث الذي يتضمنه الفعل تكون غير معلومة. كما أن عدم إحالتها لحقبة زمنية محددة بشكل قاطع يحول دون إزالة الغموض. ويمكن إزالة هذا الغموض باستخدام موجّهات مختلفة داخل الجملة<sup>(٦)</sup>.

- استخدام اللاحقة (-ar/-ır) بعمل الجهة في شكلها البسيط

- (-ar/-ır) ekinin basit biçimde görünüş göreviyle kullanılması

Belki bir gün sen de bizi **öpersin!**<sup>(٧)</sup>

ربما تقبلنا أنت أيضاً في يوم ما.

1-Nadir Engin UZUN: *Dilbilgisinin Temel Kavramları*, Türk Dilleri Araştırmaları Dizisi, Ankara, 1998, s. 7.

2-Ahmet BENZER: a.g.e., ss. 238, 242.

3-Özdemir ASAF: a.g.e., s. 407.

4-Özdemir ASAF: a.e., s. 520.

5-Özdemir ASAF: a.e., s. 522.

6-Aslı GÖKSEL, Celia KERSLAKE: a.g.e., s. 467.

7-Özdemir ASAF: a.g.e., s. 24.

Siz gidersiniz .. Kalır onlar. Size kokularını, renklerini, esinlerini birakırlar ..

(1)

تذهبون أنتم .. يبقى هؤلاء. ويتركون لكم رائحتهم، ألوانهم وإلهامهم.

Çünkü sen kendini sevme korkağsın. Bir fikir sence önemli değildir. Sen sadece sonuç istersin.<sup>(2)</sup>

وحيث إنك جبان مُحب لنفسك. فليس مهماً بالنسبة لك رأي ما. فأنت تريد النتيجة فحسب.

بالنظر إلى الأفعال السابقة نجد أن جهة الفعل تدل على الاستمرارية؛ فالتقبيل متوقع في أي وقت كما في المثال الأول، والذهاب والبقاء والترك في المثال الثاني غير مقيد بفترة زمنية ولم يبدأ بعد وفيه استمرارية لأنها أحداث ستقع بعد لحظة التحدث، وكذلك الفعل في الجملة الثالثة جهته تدل على الاستمرار لأن رغبته في الوصول إلى نتيجة ما لم تحدث في الماضي بل هي مستمرة ومرتبطة بشخصيته. استخدام اللاحقة -ar / -ır - بعمل الجهة في الأشكال المركبة:

(-ar / -ır) ekinin birleşik biçimlerde görünüş göreviyle kullanımı

تستخدم بعمل الجهة في الأشكال الآتية:<sup>(3)</sup> -ar/ -ır mış/ - oldu/ - olmuş.

**-Ar/- ır mış**

صيغة لمقولة ما موجهة إلى زمن المضارع. فينقل المتحدث سامعاً عن غيره حدث أو موقف حدث في حقبة زمنية واسعة، فالعمل المنجز لم يُر من جانب المتحدث، ولكنه سمعه عن غيره. تستخدم اللاحقة (-Ar/- ır) في هذا الشكل بعمل جهة الاستمرار، أما اللاحقة (-miş) فتضيف معاني الزمن والصيغة<sup>(4)</sup>.

Bir çocuk varmış, adı Erol. Pencereden sokağa tükürür kağıtlar atarmış.<sup>(5)</sup>

كان هناك طفل ما. اسمه (أرول) كان يبصق ويرمي الورق في الشارع.

Bir makina vardı demiştik. O makina kurumuş dalları işlermiş.

Ondan kibrit, cedvel, kalem, tahta gibi şeyler yaparmış.<sup>(6)</sup>

قلنا بوجود ماكينة. كانت هذه الماكينة تعمل على الأغصان المجففة. كانت تصنع منها أشياء مثل الكبريت، والمسطرة، والقلم، والسبورة.

بالنظر إلى المثالين السابقين نجد أن اللاحقة (-er/-ar) قد دلت على جهة الاستمرار حيث إن المتحدث نقل سامعاً عن غيره حدث أو موقف رمي الطفل للأوراق في المثال الأول وعمل وصناعة الماكينة لأشياء من أغصان الأشجار في المثال الثاني، فالمتحدث لم ير هذه الأشياء، ولكنه سمعها من غيره، وكلها أشياء مستمرة بعد الزمن الماضي الذي أحالت إليه اللاحقة (-miş).

**-Ar/- ır oldu**

تستخدم هذه اللاحقة للدلالة على بداية حدث في حقبة زمنية قبل زمن التحدث. فهي تُحيل إلى حقبة زمنية من الحال ومستمرة أيضاً في المستقبل<sup>(7)</sup>.

Eski etkinliklerini de çağımızın hızlı sürgüsü yüzünden yitirir oldular.<sup>(8)</sup>

كانوا يفقدون تأثيرهم القديم بسبب المجرفة السريعة لعصرنا.

1-Özdmir ASAF: a.e., s. 262.

2-Özdmir ASAF: a.e., s. 474.

3-Aslı GOKSEL, Celia KERSLAKE: a.g.e., s. 364.

4-Ahmet BENZER: a.g.e., s. 255.

5-Özdmir ASAF: a.g.e., s. 546.

6-Özdmir ASAF: a.e., s. 547.

7-Ahmet BENZER: a.g.e., ss. 255-256.

8-Özdmir ASAF: a.g.e., s. 398.

بالنظر إلى المثال السابق نجد أن جهة الفعل الخاصة باللاحقة (ir) في الشكل (ir oldu) قد دلت على جهة الاستمرار؛ حيث إن فقدانهم لتأثيرهم القديم قد بدأ في حقبة زمنية قبل لحظة التحدث ومستمرّاً أيضاً في المستقبل.

### -Ar/- ir olmuş

هذا الشكل يُبين أن حدثاً ما أو موقفاً ما متحقق قبل لحظة التحدث ومستمر على امتداد فترة واضحة. كما أنه ينقل في الوقت نفسه معلومة مأخوذة عن غيره. وفي هذا التركيب تخبر اللاحقة -ar/- IR وتدل على جهة اللاتمام، أما اللاحقة -miş فتحيل إلى زمن الماضي<sup>(١)</sup>.

### أنواع الجهة:

تنقسم الجهة إلى نوعين: أولاً: الجهة النحوية ثانياً: الجهة المعجمية

### أولاً: الجهة النحوية Dil Bilgisine Dayalı Görünüşü

وقد عرفت الجهة النحوية بأنها هي: الطريقة التي يصف بها شكل فعلي حدود نشاط معين كحدث أو عملية أو حالة<sup>(٢)</sup>.

وقد تنوعت وتعددت التصنيفات الداخلية للجهة النحوية<sup>(٣)</sup>، وترتب على ذلك تبني الدارسين والباحثين لكل هذه التصنيفات تقريباً في الدراسات المتعلقة بدراسة جهة الفعل من الناحية النحوية، ومن أهم هذه التصنيفات تصنيف (Bernard Comrie) وهو التصنيف الشائع والمنتشر في الدراسات اللغوية، وهو على النحو الآتي:

- ١- جهة التمام Bitmişlik Görünüşü
- ٢- جهة اللاتمام Bitmemişlik Görünüşü وتنقسم إلى:
- أ- جهة العادة Alışkanlık Görünüşü
- ب- جهة الاستمرارية Devamlılık Görünüşü وتنقسم إلى قسمين:
- (متدرج Sürekli) (غير متدرج Sürekli)

١- التمام Bitmişlik: تخبر جهة التمام بأن حدثاً بدأ وانتهى قبل لحظة التحدث<sup>(٤)</sup>. أي أن الفعل الذي يكون تاماً يدل على أن الوضع شيء واحد متصل دون التفريق بين المراحل المختلفة التي تكونه، فينظر فيه إلى الوضع من الخارج دون التمييز بين مراحله الداخلية<sup>(٥)</sup>. فجهة التمام تدل على أن الحدث وقع

1 -Ahmet BENZER: a.g.e., s. 256.

٢- حسين علي الزراعي، مرجع سابق، ص ١٣.

٣- من أهم التصنيفات الخاصة بالجهة النحوية تصنيف (Carlota SMITH)، والذي قسم فيه الجهة النحوية إلى ثلاثة أقسام:

الحياة Yansız – اللاتمام Bitmemişlik – التمام Bitmişlik  
وصنف (Mari Jean Broman Olsen) و (Simon C Dik) و (Robert Binnick) و (Ahmet Benzer) الجهة النحوية إلى قسمين هما:

اللاتمام Bitmemişlik – التمام Bitmişlik

انظر:

İsmail BAĞÇEVAN: *Kıtaplarındaki Basit Çekimli Füllerde Zaman ve Görünüş*, Pamukkale Üniversitesi, Sosyal Bilimler Enstitüsü, Yüksek Lisans Tezi, Denizli, 2015, s. 40.

4 -İsmail BAĞÇEVAN: a.g.e., s. 40.

5 -Bernard COMRIE: *Aspect*, Cambridge Üniversitesi Yayınları, Cambridge, 1976, p. 52-54.

حسين علي الزراعي، مرجع سابق، ص ٦.

وانتهى بصرف النظر عن زمن وقوعه<sup>(١)</sup>. وتستخدم اللاحقة (-di) في اللغة التركية باعتبارها لاحقة لزمن الماضي ولاحقة لجهة التمام<sup>(٢)</sup>، ويضاف إليها اللاحقة (-miş)<sup>(٣)</sup>. ومن أمثلة ذلك:

Milli Eğitim Basımına gittim..<sup>(٤)</sup>

ذهبت إلى مطبعة التعليم الوطنية.

Şimdiye kadar hiç gelmediğim yerlerde gezindim.<sup>(٥)</sup>

تجولت في أماكن لم أذهب إليها مطلقاً حتى الآن.

بالنظر إلى المثالين السابقين نجد أن جهة الفعلين (gittim - gezindim) تدل على التمام؛ حيث إن فعل الذهاب في المثال الأول، وفعل التجول في المثال الثاني قد وقع كلاهما في الماضي وقبل لحظة التحدث، فحدث الذهاب إلى المطبعة الوطنية للتعليم تم وانتهى كما يدل اتجاه الكلام على ذلك، حيث إن المتحدث لم يذكر في كلامه ما يوضح استمرار الحدث، أو تقييده بزمن ما، وفي المثال الثاني نجد أن فعل التجول جاء مُقيداً وموجهاً، فبين المتحدث أنه زار وتجول في أماكن في الماضي ولم يذهب إليها حتى وقت حديثه.

٢- اللاتمام Bitmemişlik: يُعطي اهتماماً للبنية الداخلية للحدث، وله محتوى دلالي يوصف بكونه غير تام، فهو مفتوح وقابل للتجزئة<sup>(٦)</sup>. ومن أمثلة ذلك:

Yazarların olayları, olayların yazarları idi eski'den. Artık olaylar yazıyor.<sup>(٧)</sup>

من القدم كان يوجد كتاب الحوادث وحوادث الكتاب. وما زالت الحوادث تكتب حتى الآن.

Artemis'de gazeteleri okuyorum.<sup>(٨)</sup>

أقرأ المجلات في (Arternis أرتيميس).

kilimlerini sermiş kır yemeği yiyorlar.<sup>(٩)</sup>

يأكلون الطعام الريفي مفترشين بسطهم.

بالنظر إلى الأمثلة السابقة نجد أن اتجاه الكلام فيها غير تام، بل يشتمل على أحداث مفتوحة، فكتابة الأحداث في المثال الأول بدأ في الماضي إلا أنه لم يتوقف ولم يتم، وكذلك قراءة المجلات، فهو حدث مستمر غير متوقف ويتكرر على امتداد الفترة الموجود فيها المتحدث في (Arternis أرتيميس)، وفي المثال الثالث نجد أن أكلهم للطعام الريفي حدث مستمر ويتكرر وما زال مفتوحاً، فجهة الفعل هنا تدل على عدم تمام الأحداث، بل إنها متكررة ومستمرة.

### أ. العادة Ahşkanlık:

هي مقولة جبهة تصف حالة معينة استمرت لفترة ممتدة، أو تكررت خلال فترة ممتدة؛ بحيث تصبح الحالة هي السمة المميزة لكل فترة. وما يؤكد هذا أنها تستعمل مع بعض الظروف التي تدل على الاستمرار مثل: متواصل، مستمر - durmadan - sürekli- devamlı، دائماً - daima- her zaman - ebediyen، كل يوم her gün، كل ساعة her saat، كل لحظة her an<sup>(١٠)</sup>.

١- الحاج موسى ثالث، مفهوم الجهة في اللسانيات الحديثة، دراسة نظرية وتطبيقية على اللغة العربية المعاصرة، رسالة استكمال لمتطلبات للحصول على الماجستير، جامعة الملك سعود، قسم اللغة العربية وآدابها، ١٤٢٧هـ، ص ٢٦.

2- İsmail BAĞÇEVAN: a.g.e., s. 40.

3- Kübra YILDIRIM KHAN: *Evlîya Çelebi Seyahatvamesi'nde Görünüş Kategorisi*, İstanbul Üniversitesi, Sosyal Bilimler Enstitüsü, Doktora Tezi, İstanbul, 2018, s. 15.

4-Özdmir ASAF: a.g.e., s. 286.

5-Özdmir ASAF: a.e., s. 448.

6-Bernard COMRIE: p. 26.

7-Özdmir ASAF: a.g.e., s. 294.

8-Özdmir ASAF: a.e., s. 310.

9-Özdmir ASAF: a.e., s. 325.

10-Bernard COMRIE: pp. 27-28



kanlı biftek sever, çok az pişmiş. (1)

يحب شرائح اللحم الحمراء، المطهية قليلاً.

Ben her zaman konuşmam

Ben senin susmalarını dinlerim. (2)

أنا لا أتحدث أبداً، أنا أصغي إلى صمتك.

Ben şeker hastasıyım, şekeri çok severim diyor. (3)

يقول أنا مريض بداء السكري، وأحب السكر كثيراً.

بالنظر إلى الأمثلة السابقة نجد أن اللاحقة (-er) استخدمت للدلالة على نوع من جهة اللاتمام وهي جهة العادة، ففي المثال الأول نجد أن حب شرائح اللحم المطهية قليلاً عادة ملازمة للمتكلم، ودل اتجاه الكلام على هذا، فهو كان وما زال يحب شرائح اللحم على النحو المذكور، وفي المثال الثاني دل اتجاه الكلام على عادة عند الشخص المتحدث، وهي عدم تحدّثه، بل إنه يفضل الإصغاء إلى صمت من يُحدّثه. وفي المثال الثالث نجد أن اتجاه الكلام أيضاً يدل على عادة لدى المتكلم وهي حبه للسكر على الرغم من أنه مصاب بداء السكري.

### ب - الاستمرارية Devamlılık

الاستمرارية: هي الامتداد الزمني الداخلي للحدث في الفرصة الواحدة. ويرتبط بكل أنماط الأوضاع سواء كانت أحداثاً أو حالات. ويختلف الاستمرار بين هذه الأنماط، وهو ينقسم إلى قسمين: ١- الاستمرار المتدرج ٢- الاستمرار غير المتدرج (٤).

#### ١- غير متدرج Sürekli

إذا دل الفعل على وضع ساكن غير مقيد بمدة زمنية محددة، ولا يتأني التدرج في وقوعه. مثال على ذلك:

Ama nerede iki kişi varsa ateşle barut gibi yan yana dursunlar istiyorum. (5)

ولكن إذا وجد شخصان في أي مكان فأنا أريد وقوفهما بجانب بعضهما مثل النار والبارود.

Biz başarı'yı severiz, çalışmayı değil. Başarı'yı öyle çok severiz ki hırpalamaktan korkar. (6)

نحن نحب النجاح، وليس العمل. نحب هكذا النجاح كثيراً ونخشى من الإنهاك.

إذا نظرنا إلى المثالين السابقين نجد أن الأفعال (istiyorum, severiz, korkar) لا تدل على استمرار متدرج في الوقوع، وإنما على وضع ساكن، فهي أفعال وصفية تدل على الأوضاع الساكنة التي لا تتقيد بديمومة زمنية محددة ولا يتأني التدرج في وقوعها وحصولها. ففعل الإرادة والحب والخوف كلها أفعال غير حركية وتتعلق بالقلب وحصولها لا يتم على مراحل بل هي أوصاف لصاحبها، فإرادة المتكلم للوقوف في المثال الأول صفة له، وكذلك حب النجاح والخوف من الإنهاك والتعب في المثال الثاني هي أوصاف ساكنة غير متدرجة الوقوع.

#### ٢- متدرج Sürekli

1-Özdmir ASAF: a.g.e., s. 152.

2-Özdmir ASAF: a.e., s. 177.

3-Özdmir ASAF: a.e., s. 389.

٤- الحاج موسى ثالث، مرجع سابق، ص ٢٨.

5-Özdmir ASAF: a.g.e., s. 411.

6-Özdmir ASAF: a.e., s. 24.

إذا دل الفعل على الاستمرارية وكان من أفعال الحركة، ويتم إنجازه على مراحل، وهذا النوع من الجهات يختص بأفعال (الأنشطة، الإنجاز، الإتمامات). والتدرج نوع من أنواع اللاتمام، معناه التأكيد على أن الحدث في حالة استمرار، فكل متدرج مستمر، بخلاف العكس؛ إذ يشترط في الفعل المتدرج الاستمرارية وأن لا يكون المعنى المعجمي للمفردة (ساكناً). ومن أمثلة ذلك:

(1) Siz gidersiniz .. Kalır onlar. Size kokularını, renklerini, esinlerini bırakırlar ..  
ستذهبون أنتم. سيبقى هؤلاء. سيتركون لكم رائحتهم، ألوانهم، وإلهامهم.

(2) Siz de pek ala son zamanlarda yazamayanlar gibi yazıyorsunuz.  
تكتبون أنتم أيضاً بشكل جيد مثل أولئك الذين لم يستطيعوا الكتابة في الأونة الأخيرة.

(3) Koşa koşa fırına dönüyor.

يرجع إلى الفرن راكضاً.

بالنظر إلى الأفعال (gidersiniz, yazıyorsunuz, dönüyor) نجد أنها تدل على الاستمرارية، كما أنها أفعال حركية تحمل بداخلها خاصية التدرج أي أن الحدث ينجز على مراحل، ففعل الذهاب في المثال الأول يدل على عدم تمام فعل الذهاب بل هو مستمر، وهو فعل حركي يقوم به الشخص في خلال فترة زمنية، ولا يتم دفعة واحدة، وهذا ينطبق أيضاً على فعلي الكتابة والعودة.

### ثانياً: الجهة المعجمية<sup>(٤)</sup> (Sözlüğe Dayalı Görünüşü)

وتعرف الجهة المعجمية بأنها: سمة دلالية متأصلة في فعل بعينه، فهي تصف الخصائص الداخلية للأوضاع فتصنف الأفعال إلى ثنائيات ساكنة أو حركية، لحظية أو امتدادية، محدودة أو غير محدودة، استمرارية أو تكرارية<sup>(٥)</sup>.

والأنماط الجهية للأفعال المعجمية قائمة على ثلاث خصائص رئيسية هي:

١- التغيير: ينجم عن هذه الخاصية تصنيف الأوضاع إلى (ساكنة وحركية).

٢- الامتداد: هو الفاصل الزمني أو المدة الزمنية التي تفصل بين نقطة البداية وبين نقطة النهاية.

٣- المحدودية: خاصية جهية تساعد على معرفة طبيعة الوجهة التركيبية الدلالية<sup>(٦)</sup>.

وقد حظيت الجهة المعجمية أو جهة (الوضع) بعدة تصنيفات بسبب وجود اختلاف كبير بين اللغويين في طريقة تناولها<sup>(٧)</sup> وقد اعتمدت هذه الدراسة على تصنيف (زينو فاندرلر Zeno VENDLER 1957) الذي تحدث عن أربعة أنماط من الأفعال سأتناولها على النحو الآتي:

1-Özdmir ASAF: a.e., s. 262.

2-Özdmir ASAF: a.e., s.305 .

3-Özdmir ASAF: a.e., s. 388.

٤- الفرق بين الجهتين النحوية والمعجمية: الجهة النحوية: تشير إلى الطريقة التي يصف بها شكل فعلي حدود نشاط معين، وتعني جهة الوضع بالخصائص المعجمية للأفعال، وهذا التمييز بين الجهة المعجمية (جهة الوضع) والجهة النحوية (جهة البناء)، لا يلغي الارتباط بينهما، فهما متداخلتان داخل الفعل. انظر:

كرستين بروسناد، قواعد اللهجات العربية الحديثة، ترجمة: محمد الشرفاوي، ط١، المجلس الأعلى للثقافة، المشروع القومي، ٢٠٠٣م، ص ١٥٨ - ١٦٧.

- تبوأ موضوع الجهة المعجمية مكاناً في كتب النحو التركي تحت اسم عام هو: ( muhteva ya da içerikleri bakımından fiiller من حيث المحتوى أو المضمون)، وفي المقالات المختلفة باسم: (hâl türleri أنواع الحال). انظر:

-Ahmet BENZER: a.g.e., s. 141.

٥- حسين علي الزراعي، مرجع سابق، ص ١٣.

٦- عبد المجيد جحفة، مرجع سابق، ص ٣١.

٧- تعددت التصنيفات الخاصة بالجهة المعجمية للأفعال عند اللغويين الغربيين، ومنها:

صنفت (Carlota SMITH 1997) الجهة المعجمية إلى خمسة أنواع من الأفعال هي الإنجاز Başarma - فعل الحظة Ani eylem الإتمامات - Tamamlanma الأنشطة - Etkinlikler - الحالات Durumler وصنفتها (Mari Jean Broman OLSEN (1994: 71)) إلى أربعة أنواع هي:

الإنجاز Başarma الإتمامات - Tamamlanma الأنشطة - Etkinlikler - الحالات Durumler كما تعددت التصنيفات الخاصة بالجهة المعجمية للأفعال في اللغة التركية، ومنها:

- قسم Tahsin Banguoğlu الأفعال إلى ثلاثة أقسام وفقاً لوصفها للأمر الواقع على النحو الآتي:

الحفر kazmak، النقل، الحمل taşımak، الأخذ almak؛ أفعال الصيرورة 1-Kılış fiilleri

- الحالات Durumlar: تدل الحالات على الأوضاع الساكنة التي لا تتقيد بديمومة زمنية محددة<sup>(١)</sup>. تصف أوضاعاً تستمر مدة زمنية لا تتقيد بنقطة نهاية محددة. ويعبر عنها بالأفعال الساكنة التي لا يتأتي التدرج في وقوعها وحصولها، ومن أمثلة ذلك: أملك، أظن، أجهل، أعشق، أحب، أكره، أرغب، أعرف، أحسب<sup>(٢)</sup>.

Biz başarı'yı severiz, çalışmayı değil.<sup>(3)</sup>

نحن نحب النجاح، وليس العمل.

sizi tanıdığıma çok sevindim.<sup>(4)</sup>

سعدت كثيراً بتعرفي عليك.

Ben kendi görüşlerime inanıyorum.<sup>(5)</sup>

أنا أو من بأرائي الخاصة.

hiçbir efsanede yaşamadığımı biliyorum.<sup>(6)</sup>

أعلم أنني لا أعيش في أسطورة البتة.

Eskilerle ilgilerini kesemeyeceklerini zannediyorum.<sup>(7)</sup>

2-Durum fiilleri; الانتظار beklemek, السكوت - الصمت susmak، الإستلقاء yatmak أفعال الحالات;  
3-Oluş fiilleri; الاحتراق kararmak، الاستغراق - طال طويلاً uzamak، الشبع doymak أفعال الكينونة;

- كما قسم Necmettin HACIEMINOĞLU الأفعال إلى أربعة أقسام وفقاً لمحتواها على النحو الآتي:

- a) Hareket bildiren fiiller; الضرب - طرق vurmak، السير yürümek أفعال الحركة;  
b) İş bildiren fiiller; سَمِعَ işitmek، علم - درس öğretmek أفعال التي تدل على عمل;  
c) Oluş bildiren fiiller; الإصفرار sararmak، الكبر büyüme أفعال الكينونة;  
ç) Tavrı bildiren fiiller; الحب sevmek، الإعجاب، الاستحسان beğenmek أفعال الموقف أو السلوك;  
وقسم (Ahmet Cevat EMRE) الأفعال من حيث المعنى إلى ثلاثة أقسام أولاً، وهي:  
a) Eyleyiş (action) [etkinlik] gösteren fiiller; يكتب yazıyor، يقول söylüyor يسير yürüyor أفعال الأنشطة;  
b) Seyr-oluş (proces) [surec] gösteren fiiller; يصل eriyor، يكبر büyüyor، يكون oluyor أفعال الكينونة;  
c) Hâl –duruş (etat) [durum] gösteren fiiller; يقف duruyor، ينتظر bekliyor، ينام uyuyor أفعال الحالات;  
ثم تحير بعد ذلك في بعض الأفعال من حيث كونها إلى أي نوع من هذه الثلاثة تنتمي، ومن هذه الأفعال:  
اتكاء، تحمل، استناد dayanmak، المناسبة، الملائمة yakışmak، الإعجاب Beğenmek  
فأعاد تصنيف الأفعال وتقسيمها إلى قسمين كبيرين هما:

- a) Eyleyiş ve oluş أفعال الأنشطة والكينونة  
b) bulunuş ve duruş أفعال الوجود والحالة

- وقسم Nadir Engin UZUN الأفعال وفقاً لدلالاتها ولجتها المعجمية إلى أربعة أقسام:

- a) devinimler fiiller (+devingen, durumsal) أفعال الحركة  
b) katmerli görünüşluler fiiller (+devingen, +durumsal) الأفعال ذات الجهات المضاعفة  
c) durumlar fiiller (devingen, +durumsal) أفعال الحالات  
ç) görünüşsüzler fiiller (devingen, durumsal) أفعال غير جهوية.

وصنف هذا الموضوع في كتب النحو التركي تحت اسم أنواع الفعل من حيث:

(الصيرورة، الكينونة، والوضع) (kılış, oluş, durum)

أما (Doğan Güney) فقسم الأفعال إلى قسمين:

١- أفعال الوضع/الحالة Durum Belirten Eylemler:

هي الأفعال التي تظهر موقفاً محدداً مثل: الظهور görünmek

٢- أفعال الكينونة Oluş Bildiren Eylemler:

الأفعال التي تقيد تحقق العمل الذي أظهره الفعل في الجملة دون الحاجة لشيء ما، مثل: الولادة/الظهور doğmak - الانتعاش dirilmek

7-Ahmet BENZER: a.g.e., ss. 141-142

١- جميل حمداوي، مرجع سابق، ص ٣٠. وانظر:

Fikriye GÜNDÜZ: Yeni Hitit Yabancılar İçin Türkçe Ders Kitabı C1 Seviyesinde Görünüş Kategorisi, Ankara Üniversitesi, Sosyal Bilimler Dergisi, 11(1), 2020, s. 49 – 55.

٢- نعيمة التوكاني، مرجع سابق، ص ٩٨.

3-Özdmir ASAF: a.g.e., s. 24.

4-Özdmir ASAF: a.e., s. 57.

5-Özdmir ASAF: a.e., s. 360.

6-Özdmir ASAF: a.e., s. 384.

7-Özdmir ASAF: a.e., s. 540.

أعتقد بأنهم لن يستطيعوا قطع علاقتهم بالأقدمين.

يلاحظ في الأمثلة السابقة أن الأفعال

(**severiz, sevindim, inanıyorum, biliyorum, zannediyorum**)

لا تدل على أي نشاط، أو مجهود عضلي قام به المتكلم، وإنما فيها وصف لحالات ساكنة لدى المتكلم، فأفعال الحب والسعادة والإيمان والعلم والإعتقاد كلها تتعلق بالقلب، كما أنها بالنسبة لمعانيها المعجمية لا يتأتي التدرج في وقوعها وحصولها، كما أن حب النجاح، والسعادة بالتعرف، والإيمان بالأراء، والعلم بعدم العيش في أسطورة، والاعتقاد بعدم القدرة على قطع العلاقة كلها أمور غير مقيدة بفترة زمنية فليس لها بداية أو نهاية.

- **الأنشطة Etkinlikler**: تدل الأنشطة على أوضاع متحركة ديناميكية لا تتقيد بنهاية معينة<sup>(١)</sup>. أي أن الأنشطة تصف أوضاعاً حركية متكررة في امتداد زمني بحيث لا يتقيد النشاط بنقطة نهاية محددة، يعني ذلك أن الفاعل يمكن وصفه بهذا النشاط في أي لحظة من اللحظات المكونة لتلك المدة الزمنية التي يقع فيها الحد. ومن أمثلة ذلك: يجري، يمشي، يسبح، يلعب، يرقص<sup>(٢)</sup>. ومثال على ذلك:

Kendisinden uzak kalmış olanlar çok **bağırır**.<sup>(٣)</sup>

يصرخ كثيراً من كانوا بعيدين عنه.

Onun için (ben) yıllardır **koşarım** yorulmadan.<sup>(٤)</sup>

أركض (أنا) من أجله لسنوات دون إعياء.

güzel bir kırıkta **dolaşıyordum**.<sup>(٥)</sup>

كنت أتجول في ريف جميل.

Okul dönüşü evlerimize gitmeden önce orada burada **oynar, dövüşür**, bitkin eve **dönerdik**.<sup>(٦)</sup>

كنا نلعب ونتصارع هنا وهناك بعد المدرسة وقبل الذهاب إلى بيوتنا، وكنا نعود إلى المنزل منهكين.

يلاحظ في الأمثلة السابقة أن الأفعال:

(**bağırır, koşarım, dolaşıyordum, oynar, dövüşür, dönerdik**)

كلها أفعال دالة على الحركة، وهي أنشطة يقوم بها الفاعل، كما أنها أفعال مستمرة وممتدة ويمكن وصف الفاعل بها في أي لحظة من لحظات وقوعها. فالفاعل في المثال الأول يصرخ وهو نشاط حركي يتطلب مجهوداً من الفاعل وحركات معينة، كما أنه يوصف به في الفترة التي يصرخ فيها، فهو فعل مستمر وممتد، كما أن فعل الركض في المثال الثاني هو نشاط حركي يقوم به الفاعل ويتطلب منه نشاط وحركات سريعة ونشطة لبعض أعضاء الجسم، وهو مستمر أيضاً طالما اتصف به الفاعل. وبالقياس على هذا نجد أفعال التجول واللعب والتصارع والعودة كلها أفعال حركية تتطلب حركات جسمية ظاهرة للجميع.

- **الإنجازات Başarma**: ترتبط بالأحداث ذات الامتداد الزمني والمحدودية، فهي أفعال لها نقطة بداية ونقطة نهاية، بينهما مدة زمنية فاصلة.

١- جميل حمداوي، مرجع سابق، ص ٣٠. وانظر:

Fikriye GÜNDÜZ: a.g.e., s. 51.

٢- نعيمة التوكاني، مرجع سابق، ص ٩٨.

3-Özdmir ASAF: a.g.e., s. 56.

4-Özdmir ASAF: a.e., s. 250.

5-Özdmir ASAF: a.e., s. 449.

6-Özdmir ASAF: a.e., s. 487.

- Ama sen şimdi aynı zamanda bizim de **sarkımızı söylüyorsun.** (1)  
ولكن أنت الآن تعني أغنيتنا أيضاً في الوقت نفسه.

İki kadeh içki **ıctı.** (2)

شرب كأسين من المُسكر.

Ters asılmış bir çerçeveyi **ceviridi.** (3)

قلب البرواز المعلق مقلوباً.

Arada bir bana krokiler çizersin. (4)

ترسم لي أحياناً رسوم تخطيطية.

Bu oyunu ben **yazdım.** (5)

كُتبت هذه المسرحية.

Biz kanunları çokluk onlar için koyduk, mahkemeler **kurduk.** (6)

وضعنا القوانين من أجل هؤلاء غالباً، وشيدنا المحاكم.

الملاحظ في الأفعال السابقة أنها تصف أوضاعاً محددة، ففعل الغناء في المثال الأول محدد بأغنية معينة وينتهي بوصوله إلى آخر مقطع من الأغنية، كما أن فعل الشرب في المثال الثاني محدد بكأسين من المسكر وينتهي بشرب آخر نقطة فيهما، وكذلك فعل القلب في المثال الثالث محدد بالبرواز المعلق مقلوباً على الجدار وينتهي هذا الفعل بوضعه في شكله الصحيح، وفعل الرسم في المثال الرابع يرتبط بالرسم التخطيطية وينتهي مع آخر شكل من هذه الرسوم، وكتابة المسرحية في المثال الخامس ينتهي مع آخر كلمة فيها، وفعل التشييد في المثال السادس محدد بالمحكمة وينتهي بوضع اللبنة الأخيرة في تشييدها، فالأفعال السابقة يتم إنجازها في فترة زمنية تفصل بين بدايتها ونهايتها ويمكن للشخص القيام بأشياء أخرى في الفاصل بين البداية والنهاية، فمن يقوم بالغناء يمكنه في الفترة الفاصلة بين البداية والنهاية أن يفعل أشياء أخرى، كأن يكتب مثلاً أو يتحرك من مكان إلى آخر أو يقوم بالشرب؛ لأن المدة الزمنية تسمح بذلك فالفعل لا يتم مرة واحدة بل متعلق بإنجاز عمل ما في فترة زمنية تفصل بين بدايته ونهايته والتي يمكن القيام بأشياء أخرى خلالها.

- **الإتمامات Tamamlanmalar:** هي الأفعال التي يندم فيها الفاصل الزمني بين لحظة البداية ولحظة النهاية فهي أفعال لحظية تنصهر فيها نقطتا البداية والنهاية ولا يمكن أن يتجزأ الحدث فيها إلى مراحل، وهذه الأفعال تتم دفعة واحدة، لأنها أفعال لا تقبل التجزئ ولا التقسيم إلى أحداث فرعية، بل هي حدث مندغم في الزمن لا تنفصل بدايته عن نهايته. "ومن هنا، لاختلاف الإتمامات عن الإنجازات إلا بفرق بسيط يتمثل في استغراق مدة قصيرة.

وعليه تتميز الأفعال المتحركة عن الأفعال الساكنة بمزايا متعددة، مثل: الحركة، والصرورة، والتكرار، والتدرج، والتغير في الزمان أو الاستمرار فيه تكراراً اعتياداً<sup>(٧)</sup>. ومن أمثلة ذلك: وجد، مات، وصل، بلع، سقط، وضع، حطّ

1-Özdmir ASAF: a.e., s. 418.

2-Özdmir ASAF: a.e., s. 441.

3-Özdmir ASAF: a.e., s. 455.

4-Özdmir ASAF: a.e., s. 484.

5-Özdmir ASAF: a.g.e., s. 530.

6-Özdmir ASAF: a.e., s. 566.

٧- عبد المجيد جحفة، دلالة الزمن في العربية: دراسة للنسق الزمني للأفعال، ط١، دار توبقال للنشر، الدار البيضاء، المغرب، ٢٠٠٦م، ص٢٩. وانظر:

Fikriye GÜNDÜZ: a.g.e., s. 51.

Nice kadınlar ve erkekler **öldü**.<sup>(1)</sup>

مات كثير من النساء والرجال.

Cepden bir kara **düşer**.<sup>(2)</sup>

يسقط من الجيب أرساً.

boşalan salonu dolduran tozları gurur içinde **yutuyordum**.<sup>(3)</sup>

كنت أبتلع بكل فخر التراب الذي يملأ القاعة الفارغة.

نلاحظ في الأمثلة السابقة أن الأفعال (**yutuyordum - öldü-düşer**) هي أفعال أنية يندم فيها الفاصل الزمني بين لحظة البداية والنهاية، فالفعل (**öldü** مات) في المثال الأول لا يقبل التجزأ، فالموت يأتي مرة واحدة ويتحقق بخروج الروح من الجسد وهذا يحدث في فترة زمنية قليلة جداً لا تتعدى ثواني قليلة، كما أن الفعل (**düşer** يسقط) في المثال الثاني لا يمكن تقسيمه إلى مراحل بل إنه يتم دفعة واحدة وفي وقت قليل، حيث إن مدة السقوط تستغرق وقتاً قليلاً جداً، وكذلك يتحقق الفعل (**yutuyordum** كنت أبتلع) على مرحلة واحدة ولا يمكن تقسيمه، كما أنه يستغرق فترة زمنية قصيرة غير ممتدة حال وقوعه؛ ولذا يتعذر تحديد بدايته ووسطه ونهايته.

وعلى هذا تكون القيمة الجهوية للأفعال المعجمية على النحو الآتي:

- أ - الحالات: (- تغييري) ، (+امتداد زمني) ، (- محدودية).
- ب - الأنشطة: (+تغييري) ، (+امتداد زمني) ، (- محدودية).
- ج - الإنجازات: (+تغييري) ، (+امتداد زمني) ، (+محدودية).
- د - الإتمامات: (+تغييري) ، (- امتداد زمني) ، (+محدودية)<sup>(٤)</sup>.

1-Özdmir ASAF: a.g.e., s. 383.

2-Özdmir ASAF: a.e., s. 393.

3-Özdmir ASAF: a.e., s. 558.

٤- حسين علي الزراعي، مرجع سابق، ص ١٤، ١٥.



## النتائج

وقد خلصت الدراسة إلى الآتي:

أن اللغة التركية لغة جهوية مثلها مثل الإنجليزية، ومن هنا يجب الوقوف على المعنى أيضاً وليس اللاحقة فقط. وأن الدراسات الخاصة بجهة الفعل في اللغة التركية قد بدأت في النصف الثاني من القرن العشرين وكانت بدايتها في عام ١٩٧٣م من خلال الدراسة التي أعدها (Agop Dilaçar) والموسومة بـ "Türk Fiilinde Kılımış'la 'Görünüş' ve Dilbilgisi Kitaplarımız" الجهة والحدث في الفعل التركي وكتبنا اللغوية)، وقد أعقبها العديد من الدراسات إلا أن دراستها ما زالت بحاجة إلى دراسات أكثر. وقد استخدم اللغويون الأتراك عدة مصطلحات مقابلة لمصطلح (Aspect) في اللغة الإنجليزية، ولكن مصطلح (Görünüş) هو الأكثر استعمالاً.

يوجد فرق بين الجهة والزمن، فالجهة تبين طبيعة حدث الفعل ونمطه من حيث البداية، والأنية، واللحظية، والتكرار، والاعتیاد، والاستمرارية، والانتها، والديمومة، ومحدوديته، وکلیته، وجزئيته، وكذلك أوصاف الفعل وأوضاعه من حيث كونها جهات ساكنة، وجهات متحركة. أما الزمن فهو عبارة عن امتداد إيقاعي له بداية، ونهاية.

تستخدم لواحق الأزمنة في الجهة بوظائف أخرى وليست بوظائفها الأساسية من حيث زمنها وعملها، واستخدامها على هذا النحو يرتبط في الأصل بالدلالة الخاصة التي نسبها المتحدث إلى تلك البنية. كما أن الجهة المرحلية لهذه اللواحق تختلف من لاحقة لأخرى.

تنوعت وتعددت التصنيفات الداخلية للجهتين النحوية والمعجمية، وترتب على ذلك تبني الدارسين والباحثين لكثير من هذه التصنيفات في الدراسات المتعلقة بجهة الفعل. وقد تبوأ موضوع الجهة المعجمية مكاناً في كتب النحو التركي تحت اسم عام هو: ( muhteva ya da içerikleri bakımından fiiller الأفعال من حيث المحتوى أو المضمون)، وقد تناولها اللغويون الأتراك من خلال تصنيفات مختلفة، ومن أبرزها تصنيفي (Necmettin HACIEMINOĞU - Tahsin Banguoğlu).

جهة الفعل الدالة على عدم التمام بلواحقها في اللغة التركية هي الغالبة على جمل الكتاب موضع الدراسة، وأكثر أنواعها شيوعاً جهة الاستمرار. كما أن اللاحقة (-yor) الدالة على جهة الاستمرار هي الأكثر وروداً في الكتاب موضع الدراسة. كما أن لجهتي (الأنشطة والحالات) من الجهة المعجمية النصيب الأكبر من الأفعال المستخدمة في جمل الكتاب موضع الدراسة.

## المصادر والمراجع

## المصادر التركية:

Özdmir ASAF: *Kırılmadık Bir Şey Kalmadı*, 2.Baskı, Yapı Kredi Yayınları, İstanbul, 2011.

## المراجع العربية:

- ١- تمام حسان، *مناهج البحث في اللغة*، ط١، دار الثقافة، الدار البيضاء، المغرب، ١٩٩٤م.
- ٢- جميل حمداوي، *مفهوم الجهة في اللسانيات*، ط١، [www.alukah.net](http://www.alukah.net)، ٢٠١٦م.
- ٣- عبد القادر الفاسي الفهري، *البناء الموازي: نظرية في بناء الكلمة وبناء الجملة*، ط١، دار توبقال للنشر، الدار البيضاء، المغرب، ١٩٨٩م.
- ٤- كرستين بروسناد، *قواعد اللهجات العربية الحديثة*، ترجمة: محمد الشراوي، ط١، المجلس الأعلى للثقافة، المشروع القومي، ٢٠٠٣م.
- ٥- عبد المجيد جحفة، *دلالة الزمن في العربية: دراسة للنسق الزمني للأفعال*، ط١، دار توبقال للنشر، الدار البيضاء، المغرب، ٢٠٠٦م.

## المراجع التركية:

- 1-Agop DILAÇAR: *Dil bilgisi: Tanımı, Adı, Kapsamı, Turleri, Yontemi, Eğitimdeki Yeri ve Tarihiçesi, Türk Dili Belleten*, Ankara, 1971.
- 2-Agop DILAÇAR: *Türk Fülünde 'Kılınış'la 'Görünüş' ve Dilbilgisi Kitaplarımız*, *Türk Dili Belleten*, Ankara, 1974.
- 3-Ahmet AKÇATAŞ: *Türkiye Türkçesinde Cümlede Süreye Bağlı Zaman*, Afyon Eğitim, Sağlık ve Bilimsel Araştırma Vakfı Yayını, Afyonkarahisar, 2005.
- 4-ERKMAN AKERSON Fatma, OZİL Şeyda: *Türkçede Niteleme Sıfat İşlevli Yan Tümceler*, Simurg Yayınevi, İstanbul, 1998.
- 5-Ertuğrul YAMAN: *Türkiye Türkçesinde Zaman Kaymaları*, TDK: 730, Ankara, 1999.
- 6-Muhittin BİLGİN: *Anlamdan Anlatıma Türkçemiz*, Kültür Bakanlığı, Ankara, 2002.
- 7-Nadir Engin UZUN: *Dilbilgisinin Temel Kavramları*, Türk Dilleri Araştırmaları Dizisi, Ankara, 1998.
- 8-Zeynep KORKMAZ: *Türkiye Türkçesi Grameri (Şekil Bilgisi)*, Türk Dil Kurumu Yayınları, Ankara, 2003.

## المراجع الأجنبية:

- 1-Aslı GOKSEL, Celia KERSLAKE: *Turkish A Comprehensive Grammar*, Routledge Yayınevi, London ve New York, 2005.
- 2-Bernard COMRIE: *Aspect*, Cambridge Üniversitesi Yayınları, Cambridge, 1976.
- 3-David Dowty, *Studies in the logic of verb aspect and time reference in English*, (Ph.D. Thesis), The University of Texas at Austin, 1972.

4-Walter Cook, *An Introduction to Generative Semantics*, Unpublished classroom Lectures, Department of Linguistics, Georgetown University. Washington D.C.1981.

5-Lars JOHANSON: “*Aspekt im Türkischen: Vorstudien zu einer Beschreibung des türkeitürkischen Aspektsystems*”, *Studia Turcica Upsaliensia 1*, Almqvist & Wiksell, Uppsala, 1971.

#### الدوريات العربية:

١- حسين علي الزراعي، *عن تداخل الجهة والزمن والحدث في الدراسات اللسانية الحديثة*، مجلة مجمع اللغة العربية على الشبكة العالمية، العدد الأول، ٢٠١٣ م.

٢- نعيمة التوكاني، *لسانيات الجهة في اللغة العربية*، مجلة الفكر العربي، العدد ٨٠-٨١، سبتمبر / أكتوبر ١٩٩٠ م.

#### الدوريات التركية:

1-Fikriye GÜNDÜZ: *Yeni Hitit Yabancılar İçin Türkçe Ders Kitabı C1 Seviyesinde Görünüş Kategorisi*, Ankara Üniversitesi, Sosyal Bilimler Dergisi, | 11(1), 2020.

2-kevser ACARLAR: *Fiil Kiplerinde Anlam Kaymalarının Nedenleri*, Türk Dili Dergisi Dizini, sayı 213, Ankara, Haziran, 1963.

3-Sema ASLAN: *Türkiye Türkçesinde Ol- Yardımcı FiilliYapıların Görünüş-Zaman Bildirimindeki İşlevleri*, bilig, Sayı 63, Güz 2012.

#### رسائل الماجستير العربية:

١- الحاج موسى ثالث، *مفهوم الجهة في اللسانيات الحديثة، دراسة نظرية وتطبيقية على اللغة العربية المعاصرة*، رسالة استكمال لمتطلبات للحصول على الماجستير، جامعة الملك سعود، قسم اللغة العربية وآدابها، ١٤٢٧ هـ.

#### رسائل الماجستير والدكتوراه التركية:

1-İsmail BAĞÇEVAN: *Kitaplarındaki Basit Çekimli Fiillerde Zaman ve Görünüş*, Pamukkale Üniversitesi, Sosyal Bilimler Enstitüsü, Yüksek Lisans Tezi, Denizli, 2015.

2-Sercan Demir GÜNEŞ: *Türkçede Görünüş ve Zaman Morfemleri*, Niğde Üniversitesi, Sosyal Bilimler Enstitüsü, Türkçe Eğitimi Bilim Dalı, Yüksek Lisans Tezi, 2007.

3-Ahmt BENZER: *Fiilde Zaman Görünüş Kip ve Kiplik*, Marmara Üniversitesi, Eğitim Bilimleri Enstitüsü, Doktora Tezi, İstanbul, 2008.

4-Gökay DURMUŞ: *Özdemir Asaf (Şair, Hikaya Yazarı ve Denemeci Olarak)*, Atatürk Üniversitesi, Sosyal Bilimler Enstitüsü, Türk Dili ve Edebiyatı Anabilim Dalı, Doktora Tezi, Erzurum, 2012.

5-Kübra YILDIRIM KHAN: *Evliya Çelebi Seyahatvamesi'nde Görünüş Kategorisi*, İstanbul Üniversitesi, Sosyal Bilimler Enstitüsü, Doktora Tezi, İstanbul, 2018.